العدد ٢٧٤
السبت ٧ فبراير ١٩٣١
KOL-SHEI, No. 274
Cairo 7 February 1931



٤٨ صفحة
١٠ مليمات

مولانا شوكت علي

[أنظر صفحة ٦]

الدنيا المصورة

في عهدها الجديد

هاك عناوين بعض الموضوعات التى نشرت في الاعداد الثلاثة الاولى من « الدنيا المصورة » فى عهدها الجديد :

معرض الدنيا : بقلم الاستاذ فكرى أباظة
صفحات مطوية من أيام الجهاد : من ذكريات عبد الرحمن بك فهمى
عند ما تخفق الراية السوداء : الساعات الاخيرة للمحكوم عليهم بالاعدام
قتيل يأبى ان يبوح باسم قاتله وقاتل يسلم نفسه للعدالة اعترافاً بوفاء صديقه القتيل
قم وامش ! . . . — قصة أمير شفى بقوة الايمان
أصغر منزل فى العالم : منزل من طابقين بالقاهرة ايجاره عشرون قرشاً فقط !
آراء فى عقوبة الاعدام — وهل يجدر بقاؤها أو الغاؤها
كيف يعامل الصحفيون فى السجون المصرية : للاستاذ عبد القادر حمزة
قرود وذئاب تتبنى أطفالا آدميين !
حى الطلبة فى القاهرة : كيف يعيش الطلبة الغرباء فى حى الازهر والمشهد الحسينى
الحلقة الاخيرة من فضيحة السندات المزورة
كيف نبث الدعوة لمصر ؟ وهل يعلم العالم الخارجى عن مصر ما فيه الكفاية ؟
ذكريات الصحفيين بين جدران السجون
زيارة للمدرسة الحربية — حيث يتخرج ضباط الجيش وقواده
أسرار ادارة البوليس الفرنسى : كيف أحبطت امرأة مشروع السطو على كازينو مونت كارلو — بقلم اشتون ولف البوليس السرى الشهير

الخ الخ . . .

اطلب « الدنيا المصورة » كل يوم ثلاثاء

كلمة المحرر

الذكر الطيب

من أقوال شكسبير المأثورة ان العالم مسرح والناس ممثلون وكل « يمثل دوره » وينصرف . وفي الواقع ان لكل امرىء في هذه الحياة عملا يجب عليه انجازه وواجباً يطلب منه . وهو اما ان يقوم بهذا الواجب على وجه لايدعو الى الارتياح أوعلى وجه يترك بعده أحسن الاثر

وللمرء من كل عمل غايتان — احداهما ان يمتع نفسه بنتيجة عمله . والآخر ان يعرف الناس قدره فيحترموه . وما دام لا يستطيع ان يحمل معه الى ماوراء الافق المنظور شيئاً من حطام العالم فلا أقل من ان يترك بعده الذكر الطيب فيثني عليه الخلف وتخلد ذكراه

وفي الواقع ان الذكر الطيب هو خير ما يخلفه المرء لوطنه . ولهذا يجب عليه ان يعمل لدنياه كأنه يعيش أبداً ، وان يعمل لاخراه كأنه يموت غداً

وللذكر الطيب قيمة لا يجهلها أحد . فهو تلك القوة الغامضة التي تستفز الهمم وتوحي الى العزائم ، فيندفع المرء الى الاقتداء بصاحب الذكر والعمل على رفع منار الوطن . وهذه هي الفكرة التي تقوم عليها مدافن العظماء في بلاد الغرب . فما « البانتيون » في باريس «ودير وستمنستر» في لندن « وقاعة الخلود » في واشنطون سوى أماكن تضم رفات الخالدين من أهل الشهرة والذكر الطيب . واذا كان البعض في مصر قد رأى الاقتداء بالغربيين في تخليد ذكرى عظمائهم ، فما ذلك الا لغرضين : أولهما الاعتراف بفضل أهل الفضل وتخليد أعمالهم . وثانيهما استفزاز همم الخلف للاقتداء بالسلف . وكلتا الغايتين جديرة بأمة تعرف الجميل

وليس المجد وقفاً على أمة دون غيرها ، ولا الفضل مقصوراً على شعب دون آخر . وقد يموت المرء ويقف عمله، ولكن ذكراه تبقى على ممر الايام . لذلك يجدر بكل امرىء ان يحرص على عمله حتى يكون قدوة في حياته ، وعظة بعد موته

ولقد أعرب الكثيرون في مصر عن الرجاء بان تشاد في مصر مقبرة للعظماء أو — كما يقول الاميركيون — قاعة للخالدين . ولماذا لا ؟ أليس في مصر من هم أهل لأن نقتدي بهم في العلم والادب والفضل وجميع الصفات التي تشرف الانسان ؟

إنه لغريب وايم الحق أن بعض الناس لايهمهم أي ذكرى يتركون من بعدهم . فهم انما يتمتعون بمباهج الحياة ومسراتها ولا يهمهم كيف ينظر اليهم الناس بعد موتهم . وهذا غاية الاغراق في المادية ، ومن سار في هذا السبيل فهو بلاشك من اولئك الذين لا يؤمنون بأن الذين يتخلفون عنهم في هذه الحياة سوف يحاسبونهم عن اعمالهم فاما ان تخلد ذكراهم أو أن تمحى من سجل الخالدين . وأصدق الحساب ما يؤديه المرء عن أعماله بعد مماته . ولهذا كان المصريون يقولون ان الروح بعد مبارحتها الجسد تذهب الى العالم السفلي حيث توزن أمام الآلهة فكأنها تؤدي حساباً عن أعمالها على هذه الارض

وكان الأقدمون بوجه الأجمال يؤمنون بحسن الأحدوثة والذكر الطيب . وهذا هو المعنى المستفاد من التماثيل التي تركوها من بعدهم وخلدوا بها ذكريات ملوكهم وعظمائهم . وقد يختلف الناس على حقيقة خلود الروح فيصدقها بعضهم وينكرها آخرون . ولكنهم يجمعون بلا استثناء على خلود الذكر الطيب وعلى القول بأن قيمة المرء تتضح على أجلاها بعد وفاته

ولا شك أن على كل أمة بهذا الاعتبار واجباً خطيراً . فهي باعترافها بفضل النوابغ والعظماء تساعد على الاكثار من طائفة النابغين من الناس . ومصر تربة خصبة للنبوغ والعبقرية . فلماذا لانستغلها وتثبت أننا لانغمط أهل الفضل حقهم ؟

ولا يعزب عن البال أن ماقد يخلف المرء من المال قد يفنى وتذهب به الايام . ولكن مايتركه من الذكرى الطيبة تبقى مدى الأزمان . وأصدق دليل على ذلك أن أهل الفضل من نوابغ الاقدمين هم الذين يعطف عليهم ويلهج بحديثهم كل من يطلع على تاريخهم ولا عجب فالفضل يعرفه ذووه

المحرر

حقوق المرأة الشرقية وكيف تنالها

من حديث لمعالى مراد سيد احمد باشا وزير المعارف مع «كل شيء»

بمناسبة اقدام بعض فتياتنا على خوض معترك الحياة العامة تفضل معالي مراد سيد احمد باشا وزير المعارف فأفضى الى مجلتنا بالحديث النفيس الآتي

استهل معالي الوزير حديثه بقوله :

« ليست الحركة النسائية جديدة في مصر فقد ظهرت فيها في عصور شتى ظهوراً متقطعاً بدليل جلوس الملكات على عرش هذا القطر وكانت أخراهن أم خليل شجرة الدر. وكان آخر مظهر لها في القرن الماضي صدور كتاب المغفور له قاسم بك أمين الذي أحدث ضجة اجتماعية قليلة المثيل في بلدان الشرق في العصر الحاضر

« غير ان العامل الاكبر في نجاح الحركة النسائية في العالم كله في القرن الحاضر وهو العامل الذي قطع بهذه الحركة شوطاً بعيداً انما هو الحرب العظمى ، فقد أظهرت فيها نساء الشعوب المتحاربة من التفاني في خدمة الوطن ، والتعرض لمخاطر الحرب في المدن التي كانت الطيارات تهاجمها ، وفي ساحات القتال حيث كانت النساء تسوق السيارات الى خطوط القتال ، وفي المستشفيات حيث كن ملائكة الرحمة في التمريض والعناية بالجرحى ، والاستهداف لخطر الموت بالقنابل والتعرض لخطر الغرق في سفن الاستشفاء ، وأبدين من مشاركة الرجال في الاعمال والحلول محل الغائبين منهم في حومة الوغى وقيامهن بأعمال هؤلاء الغائبين خير قيام وأثبتن مقدرتهن على اداء المهام التي تقوم عليها أركان الحضارة بفروعها علاوة على العناية ببيوتهن وأولادهن ما أكبرته الشعوب فأخذت تميل الى الاعتراف لهن بما كانت تأباه عليهن قبل ذلك وحسبي ان أشير الى حكاية المطالبات بالانتخاب في انجلترا قبل الحرب العظمى وما كن يقابلن به من السخرية والاستهزاء وما فزن به بعد الحرب من التسليم لهن بهذا الحق

« ومما لا ريب فيه ان الذي ساعد اكبر مساعدة على انجاح الحركة النسائية فتح ابواب الاستقلال المادي أمامهن فقد كانت أعمال المرأة من قبل تكاد تكون محصورة في الاعمال المنزلية وفي التعليم واعداد الثياب والطعام فاذا سدت هذه الابواب القليلة في وجهها ولم تتزوج صارت عالة على سواها . أما اليوم فقد صارت تشاطر الرجل أعماله على تفاوت في مبلغ هذه المشاطرة ففي الولايات المتحدة مثلا تستطيع المرأة أن تتقلد جميع مناصب الحكومة ما عدا رئاسة الجمهورية ووكالتها وأن تباشر جميع الاعمال وليس ذلك من وجهة النظر فقط بل أنه واقع فعلا وقد أجيز مثل هذا في كثير من بلدان أوربا حيث أزيلت العوائق التي كانت تحول دون اشتراك النساء في الهيئات النيابية والاعمال الحكومية

وانتقل معالي الوزير بعد ذلك الى الكلام عن مقام المرأة في الشرق فقال :

« أما في الاعمال الحرة فقد بلغ من مزاحمة النساء للرجال أن ضج هؤلاء بالشكوى لان اجور النساء بالاعمال اقل من أجور الرجال وهنالك اعمال يجدنها كالرجال فاصحاب الاعمال يفضلونهن على هؤلاء حيثما يتوافر احد هذين السببين أو كلاهما »

« أما في الشرق فالحركة لا تزال في مهدها طبعاً وستلاقي من الصعوبات والعقبات ما لقيت مثله في الغرب وخصوصاً لأن للشرق تقاليد راسخة ولأن الشرقيين لا يتخلون عن هذه التقاليد بسهولة، ثم أن انتشار العلم بين النساء الشرقيات لايزال محصوراً في عدد يسير لايكاد يذكر إذا قيس بالاميات وهذه اعتبارات يجب أن لاتغرب عن بال اللواتي يطالبن ببلوغ مابلغته شقيقاتهن في الغرب اعتماداً على أن المطالبات أنفسهن واللواتي ينصرنهن لاينقصن في استعدادهن الفطرى ومبلغ ارتقائهن العلمي والادبي والاجتماعي عن مثيلاتهن الغربيات . وهذا صحيح ولكن السواد الأعظم من نساء الشرق لايزال غارقاً في بحار الأمية وهي حالة تبعث على الأسف من جهة وتقتضي إفراغ مزيد العناية بازالتها من الجهة الأخرى إذ لا ترجى نهضة عامة للمرأة

(البقية على صفحة ٣٣)



معالي مراد سيد احمد باشا

كيف نقاوم المواد المخدرة فى بلادنا

تعزيز قوى المكافحة فى الداخل - واجب الاهلين و الشبان

من حديث لسعادة حمد الباسل باشا

اجتمع المحرر من أيام في أحد المجالس بسعادة حمد الباسل باشا وكيل الوفد المصري فدار الحديث على المواد المخدرة وانتشارها المريع في أرجاء القطر فأدلى سعادته بآراء وجيهة رأينا ان نثبتها فى الحديث التالى آملين ان تحل محلها من العناية والاعتبار

قال سعادة حمد باشا :

« يندر أن ينقضي أسبوع من الاسابيع إلا وينشر في الصحف خبر عن ضبط كميات كبيرة من الحشيش وسواه تبلغ في بعض الاحيان مئات من الكيلوغرامات كما وقع أخيراً في الاسكندرية

« غير أن الحقائق التي تنشر كل يوم عن المواد المخدرة تدل على ان تجارتها لاتزال رائجة وان الذين يدمنونها لايلقون صعوبة عظيمة في ابتياع مايشتهون منها ،وفي هذا ما يدل على ان هنالك مصادر خفية وأساليب شيطانية في إدخالها الى القطر لأن هذه المواد لا تصنع عندنا بل يؤتى بها من الخارج ككثير من الشرور والمفاسد التي نقلتها الينا الحضارة الحديثة فيما نقلت من المحاسن والمزايا والعيوب والأدواء الاجتماعية كالشيوعية مثلا

« ولا يخفى ان التشديد على بيع هذه المخدرات بما ينقص كميتها في البلاد يؤول في آخر الأمر الى رفع ثمنها واشتداد الطلب عليها وهذا بطبعه يضاعف نشاط المهربين ويحملهم على قدح زناد الفكرة في ابتكار طريق التهريب لأن الربح يزيد على قدر التشديد وهو ربح طائل للفائزين بالافلات من نطاق الحصر الذي ضربه رجال خفر السواحل ورجال الجمارك لمنع دخول هذه المحرمات، فلا غرو إذا كثر عدد المهربين وعظم نشاطهم هذه الايام ، ولا عجب إذا لم يعبأوا بما يضبط معهم من السموم لاعتقادهم ان النجاح في التهريب مرة واحدة يعوضهم عن الخسارة التي تصيبهم من ضبط بضاعتهم مرات ، علاوة على ان هذا التهريب صار صناعة لكثيرين منهم لا يحسنون سواها ، ومثلهم في ذلك مثل من يمشي على الحبال المعلقة في الفضاء فانه يستهدف للموت كل يوم اذا زلت قدمه أوخانه نظره أو ضعفت قوة التوازن فيه ومع ذلك لا يفتأ يمارس صناعته كما تيسرت له ممارستها

« ولا يختلف اثنان على ان الطريقة المثلى لانقاذ البلاد من هذه البلية هي في الحيلولة دون اجتياز الحشيش والكوكايين وسائر هذه العائلة الممقوتة لحدود مصر فاذا تيسر ذلك استراح الناس والبوليس والقضاء في الداخل وانصرف جهد هاتين القوتين الاخيرتين الى سائر أعمالها الكثيرة.ولكن المنع التام قد يكون مستحيلا لان المهربين لا يفتأون يبتكرون طرقا جديدة للتهريب تنجح قبل أن يكتشف المعترضون لهم من رجال الحكومة سرها ويميطون اللثام عن كيفيتها ولكننا مع ذلك نرى أن يضاعف الجهد والاحتياط على الحدود البرية والبحرية وتعدل القوانين الخاصة بالمهربين وكيفية معاملتهم وينقح نظام المكافأة التي تبذل للذين يضبطون المهربات خصوصاً بعد ما تعددت الطرق التي يسلكها المهربون

« وربما كان من خير عوامل النجاح من هذا القبيل الاقتداء بما تصنعه مصلحة الجمارك الاميركية فان لها عيوناً وارصاداً في مدن أوربا الكبرى يوافونها بالمعلومات عن الذين يعودون الى الولايات المتحدة ومعهم ما خف حمله وغلا ثمنه قاصدين ادخاله الى البلاد بدون أن يدفعوا عليه الرسوم الجمركية الباهظة التي تتقاضاها الحكومة الاميركية على الواردات ولا سيما الكماليات ، وبعض أولئك العيون يبحرون مع الركاب في البواخر الكبيرة ويتنسمون أخبار هذه المهربات . فقد أسفرت هذه الطريقة عن نجاح عظيم بدليل كثرة المكافآت المالية التي تبديها مصلحة الجمارك الاميركية للذين يوافونها بهذه المعلومات ، فقد تجاوزت في بعض السنين نصف مليون ريال والمكافأة تبلغ في متوسطها ربع قيمة ما يضبط ويباع لحساب الحكومة

« وقد ذكرت الصحف اليومية في وقت ما ان قنصلين من قناصل مصر في احدى بلدان الشرق الادنى اقترحا ان يكون في كل قنصلية من قنصليتيهما موظف خبير

(البقية على صفحة ٣٣)



حمد الباسل باشا

الله أكبر..!

مولانا شوكت علي يقترحها بدل التصفيق

اقتراح جديد يتحف به مولانا شوكت علي الامة المصرية في زيارته الاخيرة ، ويود أن ينتشر ما يرمي اليه في الشرق كله لا في مصر وحدها ، بل يود ان ينتشر في العالم أجمع ما دامت الامم والشعوب وسائر من يسكنون الكرة الارضية مستظلين بلواء هذه الكلمة العليا

حقاً انه لاقتراح جديد ولكن له مغزى عظيما ، فاجأنا به مولانا شوكت علي الزعيم الهندي المعروف . . فقد دعي جنابه الى جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة لسماع محاضرة زعيم تونس الاستاذ الثعالبي ، وبعد أن انتهى المحاضر من محاضرته نهض مولانا شوكت علي من مقعده وألقى خطبة ضافية باللغة الانجليزية ظننّاها محاضرة أخرى . تناول فيها عدة نواح دينية ووطنية واجتماعية ومن بينها هذا الاقتراح الذي قوبل من جمهور الحاضرين بالاعجاب ، بل بالدهشة من هذه المفاجأة غير المنتظرة

فقد وقف مولانا شوكت وقوف الزعيم الواثق بنفسه الذي يرمي الى الغرض الاسمى ويجتذب سامعيه اليه ، فتمثلت لنا الهند في نهضتها الكبرى ، وتمثلت لنا قوة ما لزعمائها من التأثير البليغ في نفوس الجماهير واجتذابهم اليهم بلباقة باهرة ، وقدرة عظيمة على الاقناع

بدأ مولانا شوكت خطابه بالاعتذار عن التكلم باللغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم ، وود لو أنه كان يتقنها لينال شرف الخطابة بها بين الحاضرين ، ولتكون الصلة التي تربطه بالعربية والامم الاسلامية أوثق وأمتن . ثم وعد جنابه بانه سيعمل من الآن لدراسة هذه اللغة الشريفة ، وسوف لا يمر غير سنة واحدة حتى يكون على قسط وافر من معرفتها والاقتدار على التخاطب بها

وبعد ان جال عدة جولات في وجوب الاحتفاظ بهذه اللغة والتمسك بديننا الحنيف ، تكلم عن شرف الاعتزاز بالقومية ، وفائدة احياء تقاليدها والاعتصام بها امام الامم الغربية التي تضطهد الشرق وتستخف بابنائه . وقال انه في بدء نشأته الاولى كان متأثراً بالمدنية الغربية ممارساً لتقاليدها فدرس في مدارسها وأمضى زمنا في انجلترا. ولما رجع الى الهند اصطبغ بالصبغة الاوربية في ملابسه وأثاث بيته وعاداته الاجتماعية ، وكان يستضيف كبار الاوربيين الذين يتاح لهم زيارة الهند ، ويقوم نحوهم بما يجب من الحفاوة والاكرام ، وهو يعتقد من وراء ذلك ان هؤلاء سوف يقدرون هذا الاكرام، وسوف لا يغمطون الهنود حقهم، ولكن النتيجة كانت تأتي بعكس المراد ، فان هؤلاء الغربيين كانوا لا يزيدون لقاء هذا الاحترام الا احتقاراً للهند، ولا ينفكون عن النظر الى الهنود باعتبار انهم اقوام متوحشون لا حق لهم في التقدم والارتقاء

فتنبه زعماء الهنود الى هذه النتيجة ، ورأوا ان لا سبيل لاظهار شخصيتهم ، واقناع الغربيين بوجوب احترامهم إلا اذا اعتزوا بقوميتهم واعتصموا بتقاليدها وشجعوا صناعات بلادهم ولبسوا ملابسها الوطنية . فاسرعوا الى الدعاية لهذه الوسيلة الناجعة ، وعملوا بها استطاعوا لتعميمها ونشرها ، فما لبثوا ان رأوا الغربيين ينظرون اليهم نظرة أخرى تخالف النظرة الأولى ويلمحون في الهنود روحاً جديدة تدل على تنبه أفكارهم وتشعر بأنهم سائرون في طريق قويم أحق بأن ينال سالكه كل تجلة واحترام

وقد قابل جنابه بين الماضي والحاضر وذكر كيف يعامل زعماء الهنود من الاحترام والتبجيل عند زيارتهم لأوربا وذكر ان شقيقه المرحوم مولانا محمد علي طالما حيل في الماضي بينه وبين زيارة الاقطار الشرقية كالعراق وسورية وفلسطين وغيرها . ولكن منذ النهضة الاخيرة ومنذ الاعتزاز بالقومية لقي هو وشقيقه وغيرهما من زعماء الهنود سهولة وحرية ما كانوا يتمتعون بهما قبل الآن

ثم وصف من مظاهر الاحترام ما شاهده في الرحلة الاخيرة الى انجلترا واحتفال الانجليز به وبالمرحوم شقيقه وسائر الزعماء الهنود ، ثم ما أبداه الانجليز من مظاهر المجاملة والعطف نحوه في مصابه بأخيه ، وما رآه من اهتمام المندوب السامي في فلسطين واخلاء صالونه الخاص له ولسائر أسرته التي كانت تصحب الفقيد الى مقره الاخير . . وقال : وما ذلك إلا بفضل الاعتزاز بالقومية وقوة الايمان التي استمدها من الدين الاسلامي

وهنا ذكر كيف يعنى كثير من الهنود بالدين الاسلامي الحنيف ، وكيف يلقنون الشبيبة الهندية المثل العليا التي كان عليها زعماء الاسلام ، ويكلفونهم باستظهار

(البقية على صفحة ٣٧)

أهم عشر حوادث
وقعت فى السنة الماضية

اذا كنت روائياً وأردت أن تؤلف رواية تاريخية عن حادثة من أهم الحوادث التي وقعت في السنة الماضية ، فاية حادثه منها تجعلها محوراً لروايتك . قد تختلف الآراء في ذلك فإن ما يحسبه احدنا الاهم قد يعده غيره هاماً أو غير هام مطلقاً . وقد ذكر السير رودريك جونس مدير شركة «روتر» في احدى المجلات الانجليزية الحوادث العشر التي يعدها أهم ما وقع في سنة ١٩٣٠ ، محتفظا في ذلك بوجهة نظر الجمهور الانجليزي وفيما يلي بيان لتلك الحوادث :

(١) كارثة المنطاد ر ١٠١ التي ضاع فيها ٤٨ نفسا بينهم عدد من العظماء



(٢) الرحلة الجوية الجريئة التي قامت بها المس آمي جونسن وحدها الى استراليا في طيارة خفيفة



(٣) زحف المهاتما غاندي من احمد اباد الى البحر حيث أخذ من الملح ونقض القانون جهاراً فكان ذلك مبعثا لاضطرابات خطيرة في الهند



(٤) رحلة (الامير) كارول بطيارة الى رومانيا دون أن يحس به أحد ونزعه العرش من طفله (الملك) ميخائيل



(٥) اكتشاف رفات المكتشف اندريه الذي سافر الى القطب الشمالي في منطاد مع رفيقين له في سنة ١٨٧٠ ثم انقطعت اخبارهم منذ ذلك



(٦) الزلزال الذي حصل في جنوب ايطاليا ومات فيه ١٥٠٠ شخص



(٧) وفاة الماجور سيجريف بطل السرعة في العالم وهو موشك أن يحوز بطولة السرعة في الماء بعد أن بلغها على الارض



(٨) وقوع كارثتين في مناجم المانيا بين الاولى والثانية يومان فقط وقد مات فيهما ٢٥٨ ثم ١٠٠ عامل



(٩) تصادم الباخرتين الفنلنديتين (أوبرون) و (أكتوروس) وكان يقودهما اخوان وقد قفز قبودان الباخرة الاولى الى البحر وطفله بين ذراعيه ومات في الحادثة نحو ٤٠ شخصا

(١٠) مسابقة كنجز فورد سميث مع طيارين آخرين في رحلة الى استراليا ونيله رقما قياسيا كسر به الرقم القياسي الذى حازه برت هنكلر من قبل بخمسة أيام



ماذا في الافق السياسي

سفر المستر مور الى الخرطوم — الحالة الاقتصادية في السودان — الوزارة وفكرة الدمنيون — تعطيل السياسة الاسبوعية — الانتخابات القادمة

قلنا في آخر الفصل الذي عقدناه في العدد الماضي بعنوان « ماذا في الافق السياسي » ان سفر المستر مور وكيل حكومة السودان في مصر الى الخرطوم في الوقت الذي يزورها فيه فخامة السر برسي لورين سيثير اهتماماً جديداً في الدوائر السياسية المحلية حول مسألة السودان. وقد تجلى هذا الاهتمام في المقال الخطير الذي نشره سمو الامير الجليل عمر طوسن في الصحف اليومية عن موقف مصر تجاه السودان ، وقال فيه أنه خير لمصر ان تظل قضيتها مع بريطانيا معلقة كما هي عليه الآن من ان تعقد معاهدة تتساهل فيها بحقوقها في السودان . وقد علقت الصحف المختلفة على هذا الحديث بما ينم على شدة تمسك البلاد بالقطر الشقيق

ولكن الاهتمام الذي أثير حول سفر المستر مور الى الخرطوم خف نوعاً ما لما علم المشتغلون بالمسألة السياسية ان المستر مري مدير القسم المصري بوزارة الخارجية البريطانية لن يحضر اجتماعه بالمندوب السامي في عاصمة القطر الشقيق . وأنه بينما كان المستر مور يتأهب للسفر الى الخرطوم كان المستر مري يشد رحاله الى مصر ، فبلغها في هذا الاسبوع وحل ضيفاً على جناب قائد السلاح الجوي البريطاني في مصر ، وسيمضي الاسبوع القادم في ضيافة المستر انتوني مدير مصلحة الاملاك ثم يبحر الى أوربا عائداً الى بلاده

ومهما قيل في البواعث التي بعثت السر برسي لورين والمستر مور على السفر الى السودان فمما لاريب فيه ان رغبتهما في الاشتراك في درس الحالة الاقتصادية في القطر السوداني كانت في مقدمة تلك البواعث . ويؤخذ من المعلومات التي عند بعض كبار رجال السياسة عندنا ان الحالة الاقتصادية في السودان لا تدعو الى الارتياح مطلقاً وان زراعة القطن في هذا العام لم تدر على شركة الجزيرة ما يكفي لتسديد القسط المستحق عليها لأرباب اموالها ، ويضيف بعضهم الى ذلك ان الحالة الادارية لاتدعو الى الارتياح في السودان أيضاً لافتقارهم الى العنصر المصرى الذي كان يعالج بعض الشؤون بفطنة اعترف بها جميع الحكام الذين تعاقبوا على السودان حتى الآن

ويقول بعض المشتغلين بالسياسة عندنا انه اذا كانت حالة السودان مطابقة حقيقة للمعلومات المشار اليها آنفاً فان ذلك قد يحمل الانجليز على التساهل في وجهة نظرهم الخاصة بالسودان رغبة منهم في الوصول الى الاتفاق المنشود

وقد شاع في بعض الدوائر في هذا الاسبوع ان الوزارة الحالية تدرس مشروعاً يقضي بتحويل مصر والسودان إلى قطر واحد وبمخاطبة الحكومة البريطانية في جعل هذا القطر مستعمرة حرة كاستراليا مثلا أو كندا فيدخل في دائرة « الدومنيون » مع احتفاظه بنظام حكمه الحالي كما احتفظت كل من حكومات استراليا وكندا ونيوزيلندا وجنوب افريقيا بنظام حكمها . وقال مروجو هذه الاشاعة ان أصحاب هذه الفكرة كلفوا شخصاً بمكاشفة دولة محمد محمود باشا بها

وقد علمنا ان بعضاً من أقطاب الوفد المصري سألوا دولة محمد محمود باشا عن نصيب هذه الاشاعة من الصحة فكذبها لهم تكذيباً باتاً ، وسأل بعضهم من جهة أخرى دولة إسماعيل صدقي باشا عما عنده في هذا الشأن فأكد ان الاشاعة عارية عن الصحة من أساسها

وعلى ذكر محمد محمود باشا نقول ان الناس لم يكونوا يتوقعون ان تعطل الوزارة « السياسة الاسبوعية » بعد ما عطلت جريدة « الاحرار الدستوريين » لأن السياسة الاسبوعية تصدر بمقتضى رخصة خاصة مستقلة عن رخصة السياسة اليومية وقد علم القراء مما نشرته الصحف اليومية عن هذا الحادث ان اعداد العدد الأخير من السياسة الاسبوعية صودرت قبل توزيعها وقبل ان يوزع قرار التعطيل على الصحف والذي اتصل بنا هو ان « مسودة » من هذا العدد من السياسة الاسبوعية وقعت في أيدي رجال وزارة الداخلية فوجدوا فيه حملة شعواء على بعض الوزراء فحملوها الى دولة وزير الداخلية فقرر وجوب تعطيل الجريدة ومصادرة اعدادها قبل توزيعها

وتتقدم خطة التعاون بين الوفديين

والاحرار الدستوريين تقدماً مطرداً وقد ذكرت الصحف اليومية ان معالي محمد فتح الله بركات باشا تناول يوم الاثنين طعام الافطار على مائدة فضيلة الشيخ المراغي شيخ الازهر السابق وقد اتصل بنا ان معالي خشبة باشا كان مدعواً الى ذلك الافطار ايضاً ، ولا يخفى انه كانت للشيخ المراغي اليد طولى في التقريب بين الوفديين والاحرار الدستوريين

وقد فوجىء الناس في هذا الاسبوع بنبأ رفع الحصار عن الشوارع المؤدية الى بيت الامة والنادي السعدي ، ومن غرائب الاتفاق ان هذا الاجراء تم في اليوم التالي لعودة المستر مري من السودان الى مصر . اما رجال الحكومة فيقولون انه لما كانت الاسباب التي دعت الى نشر رجال البوليس حول شارع سعد زغلول قد زالت لم يعد هناك مسوغ لابقاء رجال البوليس في مكانهم وخصوصاً ان موعد الانتخابات النيابية قد قرب

ولا يسع من يزور وزارة الداخلية في هذه الايام ويشاهد حركة النشاط القائمة في بعض أقسامها الا ان يؤمن بأن الانتخابات النيابية ستجري في ابريل القادم وان كانت الحكومة لم تعلن رسمياً أنها ستجري في ذلك الشهر

ويقول بعضهم ان هنالك حكمة من جانب الحكومة في عدم اعلانها للموعد الذي تجري فيه الانتخابات وهي أنها مع اشتغالها باعداد معدات الانتخابات لا تتقيد بمواعيد إجرائها ، فاذا رأت في شهر ابريل وجوب اجرائها كانت المعدات كاملة لذلك فأجرتها وإلا أجلتها الى موعد آخر اذا رأت ان الظروف المحيطة بها تمكنها من هذا التأجيل

أما الدوائر الحكومية فتقول ان الوزارة ترغب في عمل الانتخابات بأسرع ما يستطاع لأنها واثقة من نجاحها فيها وان حزب الشعب سيبدأ دعوته في بني سويف بعد رمضان . أما الوفديون والاحرار الدستوريون فلا يزالون يؤكدون أنهم سيفرغون قصارى طاقتهم لاحباط الانتخابات اذا أقدمت الحكومة على اجرائها متوسلين الى ذلك بجميع الوسائل المشروعة التي لديهم

من الذى يخلف هندنبورج

بعد انتهاء مدة رياسته ؟

في شهر مايو القادم تنتهي مدة رياسة فون هندنبورج على الجمهورية الألمانية ، وفي نفس الوقت تقريباً تنتهي مدة رياسة المسيو دومیرج رئيس الجمهورية الفرنسية . وقد أصبح لشخصية رئيس الجمهورية أهمية كبيرة في علاقة بلاده مع الدول وأثر بارز في أحوالها الداخلية ، فقد مضى أو كاد ذلك الزمن الذي كان رئيس الجمهورية فيه مجرد شخص يملأ كرسي الرياسة دون أن يكون له شأن يذكر

وتجد الالمان يتساءلون الآن عمن يخلف المارشال فون هندنبورج ، وأكبر الظن أنه سيعاد انتخابه رئيساً للجمهورية فلعله يدرك حق الادراك أن بلاده في حاجة ماسة اليه ، فقد كان في المدة التي قضاها في كرسي الرياسة الفيصل بين القوى المتنازعة والمرفأ الذي تسكن عنده سفينة السياسة الالمانية ، ولا تلق أحداً في المانيا ـ سواء أكان من العسكريين أم من الاشتراكيين أم من الاحزاب العديدة التي بين هؤلاء واولئك ـ الا مقدراً وطنية هندنبورج معترفاً بكفاءته وحكمته . حتى ليصح القول بأنه خدم وطنه بقبول رياسة الجمهورية مثل الخدمة التي أداها في خلال الحرب في ميادين القتال أو أكثر نفعاً وأبقى أثراً . فاذا رضي أن يرشح نفسه للانتخابات القادمة فهو الفائز دون منازع . وهو ما تتمناه غالبية الامة الالمانية وما يغتبط به أكثر الدول

أما اذا لم يرشح هندنبورج نفسه للانتخابات القادمة فهناك ثلاثة أو أربعة أشخاص قد يرشحون أنفسهم فيكونون البارزين بين المرشحين ويكون فوز أحدهم محققاً تقريبا



هندنبرج

وأول هؤلاء الجنرال فون ليتوف وهو معروف لدى الأمة الألمانية وذو مكانة عندها ومما يفسح باب الأمل أمامه معرفته لاحوال المستعمرات الألمانية السابقة واهتمام الألمان في هذا الوقت باستعادة هذه المستعمرات وهم يعتقدون الآن أنه لا يمضي طويل وقت حتى يعاد اليها الكمرون وتوجولاند على الأقل

ومنهم أيضاً الجنرال فون سيكت الذي كان بمثابة الرأس المفكر في حملة ما كنزن على الميدان الشرقي في سنة ١٩١٤ـ ١٩١٥ وهو وطني صميم وجل غايته الآن أن يجعل من قوة الدفاع الوطنية التي حلت محل الجيش الالماني ونصت معاهدة فرساي على ألا تزيد عن مائة الف جندي لحفظ الأمن والنظام ـ أن يجعل منها نواة صالحة لجيش الماني جديد يعيد لالمانيا ما فقدته من قوة ومكانة بين الدول العظمى ، غير أن فون سيكت يتجه بنظره صوب الشرق ويغفل الغرب ـ ونعني حدود فرنسا ـ يائساً منه . وينسب اليه أنه يؤمل أن يتولى القيادة العامة للجيش الالماني في حرب تقع حوالي سنة ١٩٣٥ . وقد كان رئيس اركان الحرب في جيش غاليسيا الذي هزم الروس هزيمة منكرة في موقعة تارنوف في ٣ مايو سنة ١٩١٥

ونذكر بعد هؤلاء رجلا ليس من رجال الحرب ولكنه اذا رشح نفسه لرياسة الجمهورية فقد يحق له ان يؤمل في الفوز ، وهو الهر اتو براون رئيس وزارة بروسيا



هتلر



الامبراطور السابق غليوم

الذي ظل في خلال السنوات العشر الماضية الشخصية البارزة في بروسيا والذي ينادي باتباع سياسة شتريزمان بحذافيرها . وربما كان الهر براون أقرب المرشحين الى النجاح اذا لم يتقدم فون هندنبورج الى الانتخابات القادمة

وليس بعيداً ان يميل هندنبورج الى الراحة والدعة في مقره بها نوفر حيث مكث سنوات بعد الحرب الى ان استدعته الأمة الالمانية لتولي شؤونها ، وفي هذه الحالة يقال انه يرشح للرياسة من لدنه الدكتور بيترسن محافظ هامبورج ويسنده بنفوذه

ولهذه المناسبة يجدر بنا ان نذكر ماصرح به احد كبار الساسة الألمان لصحفي انجليزي سأله عن احتمال عودة الامبراطور غليوم الى المانيا فقال له السياسي الالماني : «قد يكون الامبراطور اذا رجع الى عرش المانيا عاملا كبيراً من عوامل السلم العالمي غير ان الدول الأخرى لا تعتقد ذلك . وهو لا يزال محبوباً لدرجة كبيرة - وخصوصاً من الأطفال - ولكنه لسوء الحظ قد اندمجت شخصيته في تاريخ الحرب الكبرى بشكل يحول دون عودته الى الحكم » وهنا سأله الصحفي الانجليزي عن رأيه في ولي العهد فأجابه : « هذه مسألة أخرى فانه مع مضي السنين قد يرضى الشعب الألماني عن صعود أحد أفراد أسرة هوهنزولرن عرش ألمانيا ولكن هذا الأمر يتعلق بالمدة التي يعيشها الامبراطور السابق ففي خلال حياته لا يمكن ولي العهد ان يصعد العرش فان الابن لا يستطيع ان يضع على رأسه تاج أبيه ما دام هذا حياً . والامبراطور الآن في الحادية والسبعين من عمره ولكنه قد يعيش عدداً من السنين لأن السكينة التي تحيط به قد أفادت صحته كثيراً . على ان عودة الملكية الى ألمانيا لن تبدأ في برلين ولكن في درسدن وميونخ أولا وقد يكون الامبراطور الالماني الجديد ملكا على سكسونيا قبل ان يكون أمبراطوراً على ألمانيا »

ثم صرح ذلك السياسي الألماني بقوله : « ومع هذا فانه من المحتمل ان يعود الامبراطور الى ألمانيا قريباً بصفته فرداً عادياً في السنة المقبلة فقد ظل اثنتي عشرة سنة بعيداً عن بلاده وما نحسب ان وجوده فيها سيؤثر أي تأثير في شؤونها الداخلية أو سياستها الخارجية وقد يعيش في قصر له في جبال تونوس »

والواقع انه ليس في هذا التصريح من غلو فقد وصف الموقف تمام الوصف فلا يزال الكثيرون في ألمانيا - وربما غالبية الأمة الألمانية - يرجون عودة الامبراطور أو أحد أفراد أسرته على الاقل والغاء الجمهورية القائمة فانها وإن كان رئيسها هندنبورج قد دل على كفاءة وحكمة إلا أنها كنظام للحكم قد ظهر فشلها في ألمانيا بدليل تعدد الاحزاب السياسية فيها لدرجة ليس لها مثيل في دولة اخرى ، وتوالى سقوط الوزارات واحدة أثر اخرى حتى لا تستطيع احداها ان تواصل خطة تضعها ويرتقب منها الخير للبلاد . وقد نشأ الشعب الالماني نشأة عسكرية واعتاد النظام والخضوع لرئيسه فليست الجمهورية مما يلائم طباعه وأخلاقه وتقاليده وانما اضطر اليها اضطراراً عقب الحرب وبحكم الظروف القاهرة . واذا شاء أحد برهاناً على أن الالمان في مجموعهم لايتعشقون نظام الجمهورية فذلك البرهان هو في دعوتهم المارشال هندنبورج لتولي شؤونهم وفوزه العظيم في انتخابات الرياسة الماضية وانتصاره المرتقب في الانتخابات التالية اذا تقدم اليها

هذا والمارشال هندنبرج هو أخلص جنود الامبراطور وأظهر رجال عهده . ويقال انه ما قبل كرسي الرياسة في سنة ١٩٢٥ إلا لكي يبقيه (دافئاً) للامبراطور غليوم . وهو اذا أدرك الآن ان عودة غليوم للحكم غير مستطاعة فلعله يحفظ الكرسي نفسه لولي عهده في حالة انتخابه رئيساً للجمهورية لمدة اخرى . وللمارشال نجل يصدق عليه المثل القائل : « ان هذا الشبل من ذاك الاسد » وهو ضابط برتبة ماجور ولكنه وان كان مستتراً إلا أن له الآن أكبر نفوذ في المانيا ، ولا يخفي الماجور هندنبرج تشيعه للامبراطور غليوم ولأسرة هوهنزولرن عامة

ولا ننسى عاملا جديداً في السياسة الالمانية يجب ان يحسب حسابه وهو الزعيم هتلر وحزبه القوي ومن المؤكد أنه أول من يؤيد المارشال فون هندنبرج اذا تقدم لانتخابات الرياسة القادمة فاذا انتخب كما هو المؤكد فيومئذ يكون هناك ثالوث يعمل معاً ويتكون من الامبراطور غليوم الذي يكون قد عاد كفرد عادي الى المانيا ومن هندنبورج الذي يمسك زمام السلطة بيديه ومن هتلر الذي تسير الامة الالمانية خلف زعامته ، ويومئذ لا تكون عودة الملكية الى المانيا بالشيء العسير

مجلة الجديد

سرنا جد السرور ما ظهرت به مجلة الجديد الغراء لصديقنا وزميلنا الاديب الكبير الاستاذ المرصفي في اعدادها الاخيرة بمناسبة دخولها في السنة الرابعة

والحقيقة أن الاستاذ المرصفي يقوم الآن بمجهود كبير جداً سواء في التحرير أو الطبع أو التصوير أو عدد الصفحات حتى أصبحت مجلاته من خير المجلات العربية واصبح هو الآخر جديراً بالتهنئة والشكر الجميل ، فعسى أن يقدر الجمهور قدر هذا المجهود فيزداد اقباله . وذلك ما نتمناه

رفاعة بك رافع الطهطاوى

أول من فكر فى إنشاء مدرسة الالسن - واول من كتب من المصريين عن الدستور - واول من دعا الى النهضة النســـائية فى مصر

ثلاثة أوائل يجمعها هذا المصري الصميم في عهد محمد علي باشا والنهضة في عنفوانها ، والافكار لم تتفتح عن أكمامها ، وتتجه الى هذه النواحي السامية ، وتحيط بجميع ما يلزم لها في سبيل الرقي والتقدم

ومن الغريب ان يكون هـذا المصري أزهري المنبت ، درس في أول نشأته علوم الازهر البعيدة عن اللغات الاجنبية والبحث في الدساتير ، ومعالجة النهضة النسائية على الطريقة الحديثة

ولسنا بصدد الكتابة عن تاريخ هـذا الرجـل الكبير ، واستيفاء ما قام به من أعمال علمية وأدبية بعد ما تثقف بالثقافة الأوربية ، ولكننا نريد ان نسجل له هذه المآثر البارزة التي لم يسبقه اليها غيره ، ونتحدث عنه بمناسبة سعي وزارة المعارف المصرية الآن في اعادة مدرسة الألسن التي كان له فخر الاولية في حمل محمد علي باشا على انشائها سنة ١٨٣٦ أي منذ قرن تقريباً

فقد رأى كما رأت وزارة المعارف ان البلاد المصرية في حاجة الى طائفة كبيرة من متعلمي اللغات الاجنبية الذين يستطيعون أن يقوموا بأعباء الترجمة والتعريب عن اللغات الاخرى ، وأن يفوا بحاجات الوظائف الحكومية التي تسند اليهم ،



رفاعة بك رافع الطهطاوي

فعرض على ساكن الجنان محمد علي باشا اقتراحه لانشاء مدرسة يتهيأ فيها بعض نوابغ الطلبة للقيام بهذه المهمة ، فوقع هذا الاقتراح عنـد محمد علي باشا محل القبول ، وأسس مدرسة دعيت « مدرسة الترجمة » ثم سميت فيما بعد « مدرسـة الالسن » وكانت بسراي الالفي في ناحيـة الازبكية بالقاهرة . ومحلها الآن فندق شبرد

وقد اختير رفاعة بك أو الشيخ رفاعة رافع مدرساً بها ، ثم اختير ناظراً لها في السنة التاليـة ، فقام بادارتها أحسن قيام ، واختار لها التلامذة من خيرة طلاب الازهر الشريف ومدارس الاقاليم ، ونهض بالمدرسة نهضة مباركة فلم يلبث عدد تلامذتها أن زاد من خمسين الى مائة وخمسين تلميذاً . وكانت تدرس فيها اللغـة العربية واللغات الاجنبية وخاصـة الفرنسية والتركية والفارسـية والايطالية والانجليزية ،وآداب كل من هذه اللغات عداعلوم التاريخ والجغرافياو الشريعة الاسلامية والشرائع الاجنبية

وقـد تخرج فيها عدد كبير من العلماء والأدباء والشعراء . والف رفاعة بك من أول فرقـة تخرجت فيها « قلم الترجمة » بالحكومة المصرية . وبقي رفاعة بك ناظراً لهذه المدرسة الى أن أغلقت سنة ١٨٥١ في عهد عباس باشا الاول ، ونفي هو وأساتذتها الى السودان فمكث به أربع سنوات ناظراً لمدرسة ابتدائية..! ثم عاد الى مصر، ولكن مدرسـة الألسن لم تعد على الرغم مما زعمه بعضهم من انها أنشئت لثاني مرة مع مدرسة الادارة التي عرفت فيما بعد بمدرسة الحقوق سنة ١٨٦٨ لان هذه المدرسة لم تعن باللغات الاجنبية والترجمة عناية مدرسة الالسن التي أغلقها عباس باشا الاول

كتابته عن الدستور

أما كتابة رفاعة بك عن الدستور والمباحث الدستورية فقـد ذكر الاستاذ عبد الرحمن بك الرافعي في كتابه « الحركة القومية » أنه : « أول من كتب من المصريين في المباحث الدستورية . ذلك أنه درس أثناء اقامته بباريس نظام الحكم في فرنسا ، وعرب في كتابه « تخليص الابريز » دستور فرنسا في ذاك الحين وما تضمنه من نظام المجلسين ، واختيار اعضائهما وحقوق الامة افراداً وجماعات وهذا يدلك على ميله الفطري الى العلوم السياسية . ولا يتجه فكر المرء في ذلك الحين الى خوض هذه المباحث الا اذا كان ذا رأس مفكر وقلب يخفق بحب الوطن »

وقد علق رفاعة بك على هذا الدستور بعدة تعليقات وشروح تناولت مواده بالتفسير والايضاح . وقال في بعض تعليقاته: « من ذلك يتضح لك أن ملك فرنسا ليس مطلق التصرف . وان السياسة الفرنساوية هي قانون مقيد بحيث ان الحاكم هو الملك بشرط أن يعمل بما هو مذكور في القوانين التي يرضى بها أهـل الدواوين (البرلمان) وان ديوان البير مانع عن الملك

(البقية على صفحة ٣٦)



رسام يقوم بتصوير أحد الرسوم . وهو يعنى هنا بالمقارنة بين كل حركة وأخرى حتى تخرج الحركات متتابعة



أحد الرسامين يقوم بتصوير منظر ثابت من المناظر التي تظهر الى جانب الرسوم المتحركة كمنظر غرفة أو شارع



نقل الرسوم على مادة شفافة ، وذلك يساعد على اخراج الاجسام بحجم واحد في جميع الرسوم مع ايجاد فارق في الحركات بين كل رسم وآخر

كيف تخرج أشرطة الرسوم المتحركة الناطقة ؟



يرى هنا أحد المصورين وهو يعني بوضع أحد الرسوم المتحركة الذي يمثل حركة من الحركات ، فوق المنظر الثابت الذي يجري أمامه تمثيل مواقف الرسوم المتحركة

يعنى المخرجون السينمائيون الآن باخراج أشرطة الرسوم المتحركة الناطقة على الرغم من الصعوبات الجمة التي يلاقونها في هذا السبيل . لأن ذلك يستلزم منهم مجهودات عظيمة : أولها رسم مئات الصور الكروكية التي تمثل الاشخاص أو الحيوانات التي تظهر في الشريط حركة لحركة . وهذه الحركات تنقل على الشريط واحدة بعد واحدة بحيث اذا عرضت على الستار بسرعة ١٦ صورة في الثانية خيل للانسان انها تتحرك . وليتصور المشاهد عظم المجهود الذي يستلزمه اخراج شريط من هذه الاشرطة يستغرق عرضه نحو خمس دقائق أو ثلثمائة ثانية ، فانه في هذه الحالة يستلزم نحو ٤٨٠٠ صورة مرسومة لتمثيل جميع الحركات التي تظهر فيه . وثاني هذه الجهود هو نقل الاصوات بحيث تتوافق مع الحركات والمواقف التي تظهر على الشريط . وقد أوجدت من أجل ذلك أجهزة تقوم بنقل الاصوات عن مصادر خاصة تصدر هذه الاصوات بحيث لا تتنافر مع الرسوم المعروضة



نقل الرسوم بواسطة آلة التصوير . وترى هذه الآلة وقد تدلت من أعلى وتحتها اطار وضع فيه الرسم الذي تسجله عدستها على الشريط



فرقة موسيقية تستعرض الرسوم بعد اتمام تصويرها لوضع النغمات المناسبة لها



أحد الرسوم كما يبدو عند عرضه على الستار بعد اتمام الشريط

مذكرات فضولي

اسمعوا كلامي

رأى سياسي عظيم في هذه الايام أن يؤجل حل المسألة المصرية الى ما بعد حل مسألة السودان ، لأن المفاوضات بين مصر وانجلترا تسير في مجرى حسن وتكاد الدولتان تتفقان فاذا بهما تصطدمان بمشكلة السودان فيروح أبوك عند أخيك ، وينفض جمع المفاوضين على غير شيء ، فاذا تقدم البحث في المشكلة السودانية على غيره وحلت هذه المسألة المعقدة أمكن حل المسألة المصرية بسهولة !

وهذا رأي حين اطلعنا عليه آمنا به واعتقدنا انه هو الطريق الى الغاية المنشودة ولكنا تفكرنا بعدها فوجدنا ان السودان محل نزاع بين انجلترا ومصر ، وانجلترا قوية ومصر ضعيفة ، وحل المشاكل التي بين الاقوياء والضعفاء تنتهي عادة الى فوز القوي على الضعيف بارغامه على الاقتناع بحجج واهية والرضوخ لأدلة ضعيفة ، فالابتداء بحل مشكلة السودان ليس من مصلحة مصر والواجب ارجاء الكلام عن السودان الى مابعد حل المسألة المصرية ، حتى بذلك تكون مصر حرة كانجلترا في المفاوضة بشأن المسألة السودانية ومفاوضة الند مع الند تنتهي عادة الى انتصار الحق ، والحق معنا

هذا رأيي أنا ، فاذا أعجبكم فاعملوا به ، واذا كنت قد أخطأت فما أنا اول المخطئين ولا آخرهم ، وأقرب شيء عندي الاعتذار باردون يا موسيو هات



شوكت علي

حضرت أمس محاضرة باهرة للاستاذ عبد العزيز الثعالبي ، خطب بعدها مولانا شوكت علي الهندى باللغة الانجليزية خطبة باهرة غاظني منها اني جاهل بتلك اللغة فكنت سامعاً كالاصم ، غير ان عيني تترجمان لي لغة حركات شفتيه ويديه ، وساعدني على هذا اني كنت أمامه وجهاً لوجه ، ليس بيني وبينه سوى متر أو أقل، ولا أدرى كيف كان يرتجل فانه انهمر كالسيل في بشاشة وفي حماسة لا أدرى كيف اجتمعتا ، ولما أتم خطبته وجلس قام أستاذان مصريان فتعاقبا في ترجمتها الى اللغة العربية ، وأبدع ما في هذه الترجمة ان أحد المترجمين هو حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ السيد محمد الغنيمي التفتازاني ، بارك الله في عمامته ولحيته ، وأكثر من أمثاله ليبرهنوا للعالم على ان فقهاء الاسلام يعرفون الدنيا كما يعرفون الدين

وأروع ما علق بذهني من خطبة مولانا شوكت علي قوله انه تعلم في أوربا وعاد الى بلاده متفرنجاً يلبس القبعة والجاكيت والبنطلون من أحدث طراز ، وكان يماشي الانجليز ويعاملهم ويرى الحياة والعظمة في معاشرتهم ، ولكنه كان يراهم لا يعطونه ما يعطيهم من التعظيم والاحترام ، فرمى البرنيطة والملابس الاوربية ولبس الثياب الهندية وأرخى لحيته واشترك في الدفاع عن بلاده فأخذوا يحترمونه ويعظمونه ويهابونه كشأنهم مع غيره من الهنود الذين فعلوا كما فعل ومن لم يكرم نفسه لم يكرم

ومما يتصل بهذا تلغراف جاء من باريس وفيه ان رئيس الوزارة الفرنسوية عين أحد النواب السنغاليين السود وكيلا برلمانيا لوزارة المستعمرات، ومن يعلم ان الاوربيين يحتقرون السود ولا يرونهم آدميين لا يشك في ان أولئك السود في السنغال قد أكرهوا الفرنسويين على احترامهم كما أكره الهنود الانجليز على ذلك ، وصلاة النبي أحسن عين الحسود فيها عود



الحجر على وصي !

أبدع ما سمعناه في هذه السنين ان المجلس الحسبي حجر على رجل كان قد عين وصياً على تركة فأساء التصرف فيها ، ولو لم يفزع الوارثون الى المجلس بالشكوى

انظر

صفحة ٤١

حقائق ... ولو صعب تصديقها

ترقص ١٧٢ ساعة متواصلة



كثيراً ما يأتي الانسان أعمالا تدل على مثابرة فائقة وصبر يزيد عما يظن في قوة البشر . والظاهر ان النساء أقدر في هذا المجال من الرجال، لان حياة المرأة نفسها تستلزمه، ولاسبيل لها الى القيام بمهامها الطبيعية من دون الصبر والتجمل . وقد سمعنا كثيراً عن راقصات غربيات رقصن يوما أو يومين بالتواصل ولكن هناك في جزيرة لوزون كبرى جزائر الفليبين امرأة بزتهن جميعاً فانها رقصت مدة ١٧٢ ساعة - اي سبعة أيام ونصف تقريباً - دون انقطاع ودون راحة ! وتمثلها هذه الصورة وهي ترقص

لقضى ذلك الوصي على ثروتهم وتركهم يقولون : « لله يا محسنون يا أهل الخير » !

أفليس هذا دليلا على ان هذا المجلس لا يدقق في اختيار الاوصياء والقوام ، فيسند الوصاية والقوامة الى ناس يأكلون مال النبي ؟ او لا يصلحون لادارة شئونهم الخاصة ؟

اسمع يا سيدي ماذا قال المجلس الحسبي في عزل ذلك الوصي من الوصاية والحجر عليه وتعيين وصي عليه في جلسة واحدة بأمر واحد في نفس واحد ، قال ان في ذلك الرجل غفلة ! أي انه أبله ، يعني « عبيط » ولاندري كيف عين المجلس حضرة « العبيط » وصيا على تلك التركة ، كما أننا لا نرى هل يقتضي الامر الحجر على المجلس الحسبي وتعيين وصي عليه او نتركها لله وعليه العوض ؟ ! !

■■■

العمى يا بدر

من أخبار المكسيك - في أميركا - ان عشرين ألف نفس أصيبوا بالعمى هناك، ولم يعرف سبب عماهم ، وكل ما فهمه الأطباء ان المكسيك قد أصيبت بوباء جديد ينزل بالعيون ولا ينفع فيه غير الرفاريف والعكاكيز ، ويقول بعض أهل الاختصاص ان ذلك الوباء اللعون من مرض جلدي معد ، ولكنهم لم يعرفوا الى الآن ما هو ذلك المرض الجلدي المعدي ، وكلما تمكن العلماء من معرفة أحد الامراض واهتدوا الى دوائه خلق الله لهم مرضاً آخر ليعلموا انه استأثر بالعلم وانهم : « ما يعرفوش السما من العمى »

ونحن لا تهمنا هذه الفلسفة بقدر ما يهمنا ان نطلب من مصلحة الصحة والقورنتينات ان تفتح عيونها حتى لا يدخل بلادنا أحد من أولئك المكسيكيين فينقل الينا وباء العمى مع ان العمى كثير عندنا بطبيعة الحال ، ولسنا في حاجة الى الوارد من الخارج

أم شبعنا من الاسبانيولية والدنج والانفلونزا ونريد ان نتفكه بالعمى ؟

■■■

وزارة فرنسا

ليس من يسند الأمور الى غيـ
ـر أهلها بالذي يطول زمانه (١)
كل أمر له رجال فلا تخـ
ـدعك عنهم غر يطول لسانه
ففرنسا جاءت بأسود زنجي
وزيراً لأن هذا أوانه

« فضولى »

(١) الهمزة في (غير أهلها) همزة وصل تسقط في النطق كما نتكلم بلغة العامة ، وهو فصيح ، قال ابو علي القالي
قال الشاعر
فقاديني الى حكم من اهلي
واهلك لا يجور ولا يمين

اتباع النظام فى المأكل والمشرب

وأهميته فى المحافظة على صحة الانسان

أجمع الاطباء على ان للاطعمة التي يتناولها الانسان ، ولطريقة الاكثار منها أو الاقلال تأثير في جسمه من حيث القوة والضعف والصحة والمرض . وذهب بعضهم الى ان لنوع الاطعمة ونظام تناولها أهمية في طول الاعمار وقصرها عند كثير من الاشخاص . وقد دللوا على ذلك بعدة تجارب وأمثلة عززت آراءهم وزادتهم يقيناً بهذه الملاحظة

ولعل فيما نسوقه للقراء من حياة صاحب السعادة أمين سامي باشا دليلا على ذلك . فقد عاش سعادته مثابراً على الجهاد والعمل في ميدان الحياة داخل الحكومة المصرية وخارجها ، واحتفظ بنشاطه وسلامة بنيته في جميع اطوار حياته . وقد جاوز الآن العقد السابع من حياته، ولكنه لم يجاوز نشاط الشباب وقوة الفتوة ومثابرته على مواصلة العمل في خدمة العلم والتاريخ ومعالجة الشئون الزراعية

يعزو سعادة أمين سامي باشا الاحتفاظ ببنيته الى اتباع النظام في مأكله ومشربه ، والبعد كل البعد عن تناول المنبهات وما من شأنه أن يؤثر في أعصابه ويزيد قوتها زيادة غير عادية . فهو لم يتناول القهوة قط طول حياته ، ولم يشرب الشاي إلا قليلا منه مع اللبن ، ولم يدخن السجائر ولم يستعمل النرجيلة وما إلى ذلك من أنواع المنبهات . وقد عرضت عليه القهوة في السراى بحضرة سمو الخديو السابق فاعتذر عن تناولها ...

ومن عادته أن يتناول طعام الفطور قبل شروق الشمس ، فيستيقظ كل يوم مبكراً ، وبعد أن يؤدى فريضة الصلاة يؤتى له بطعام الفطور ، وهو يتألف عادة من الشاى واللبن وجانب من الخبز والبيض والمربة . فيتناول سعادته كوباً ممزوجا من اللبن والشاى وقطعة من الخبز يأتدم معها ببيضتين مما قدم له . ثم يتبع ذلك بجزء من المربة

وفي وقت الظهر – وهو يكون عادة ما بين الساعة الواحدة والساعة الثانية –



أمين سامي باشا

يتناول طعام الغداء وهو يتألف كالمعتاد من اللحم وبعض اصناف الخضار والحلوى والفواكه. ولكن سعادته يتخذ كل ما سهل هضمه من هذه الاطعمة ، ويبتعد عما يثقل المعدة منها . ولا يستعين في تناول طعامه بما يستعين به الكثيرون من السلطة والمستردة وغيرهما مما تزدان به الموائد ويوضع في مقدمة أصناف الطعام . وقد أكد لنا ذات مرة انه لم يذق السلطة ولا اللفت المملح « الطرشي » قط ، وانه يعتقد ان هذين النوعين مع حرص الكثيرين على جلبهما الى مائدة طعامهم لفتح شهيتهم قد يكونان سبباً في إرهاق معدهم بالاطعمة العسرة الهضم التي من شأنها أن تضعف الجهاز المضمي على توالي الايام وتجعله عرضة للفساد في اقرب الاوقات

وفي وقت العشاء يتناول سعادته جانباً من الاصناف السابقة التي تناولها وقت الغداء مع مراعاة الاقلال منها بقدر الامكان، ويتناول من الفواكه القدر الكافي ، وربما أكثر في العشاء من تناول الفواكه الرطبة

وفي خلال هذه الوجبات الثلاث التي يتناولها في الصباح والظهر وفي العشاء لا يتعاطى سعادته شيئاً من الاطعمة ولا الاشربة سوى الماء . ولذلك فان سعادته الى الآن يتمتع بصحة جيدة ومعدة نظيفة وبنية سليمة على الرغم من توالي السنين وكر الاعوام

وفي رمضان يتناول سعادته بعد غروب الشمس ما كان يتناوله وقت العشاء في غير ايام الصيام ويتناول في وقت السحور ما كان يتناوله قبيل الشمس في الشهور الاخرى . فهو في الصيام وغير الصيام يتبع طريقة واحدة من حيث انواع المآكل ، لا كما يفعله كثير من الناس في اختصاص رمضان بالاطعمة الدسمة والاصناف الشهية والمبالغة في جلب كل ما يمكن جلبه الى المائدة من مختلف اللحوم والخضروات والحلوى حتى يثقلوا امعاءهم ومعدهم ، ويعرضوا انفسهم للامراض الباطنية المختلفة ، ويخرجوا من شهر الصيام وقد اضاعوا على اجسامهم فائدته وافقدوها ما كانت تجنيه في الصيام من اراحة الجهاز الهضمي ، وتطهيره من فاسد المواد وبقايا الطعام

لتشجيع الشبان فى ميـــدان الفنون

معمل يؤسس لتشجيع شاب مصرى على احياء صناعة وطنية

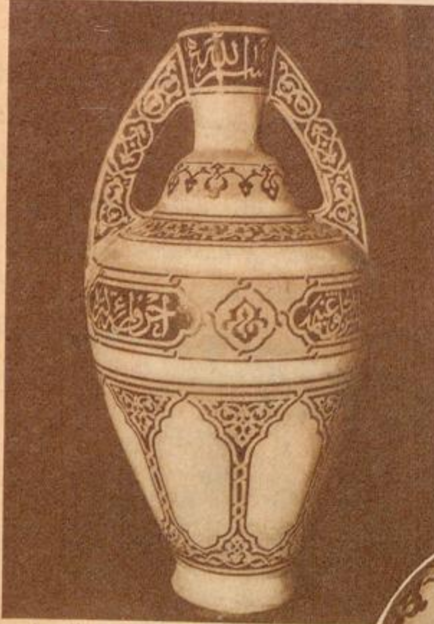
أقيم في ليبيج منذ بضعة أشهر معرض صناعي كبير اشترك فيه عدد من أمم الغرب والشرق لعرض نفائس مصنوعاتها ومنتجاتها أمام زائريه . وكان لمصر حظ الاشتراك في هذا المعرض ، واطلاع الجمهور الغربي على نماذج من صناعاتها المصرية . ومن بين هذه النماذج ما قدمه معمل الخزف بروض الفرج ومشغل السجاد الذي أسسه الاتحاد النسائي بالقاهرة

ولتأسيس هذا المعمل قصة فيها عبرة ، وفيها أسوة حسنة

فمنذ ست سنوات تقريباً أقيم هـذا المعمل لغاية نبيلة الغرض منها تشجيع شاب مصري نابغ من متخرجي مدرسة الفنون الجميلة ، وإيجاد مكان له يستعمل فيه موهبته الفنية في صنع الخزف المصري وزخرفته

فقد كان هذا الشاب أحد تلامذة المسيو جيمس كولو المدرس بمدرسة الفنون الجميلة بالقاهرة ، وقد أنس فيه الدقة الفنية والنبوغ فطلب من الحكومة المصرية ان توفده الى فرنسا لاتمام دراسته ، ولكن الحكومة على ما يظهر رأت أن لا حاجة لايفاد هذا الشاب ، وأرجأت طلب المسيو كولو الى وقت آخر ، فحزن لذلك وأسف على ضياع موهبة هذا الشاب

وذات يوم قصد الى دار السيدة هدى هانم شعراوي لاعطاء كريمتها



قلة فريدة المنظر قد حليت ببعض النقوش والزخارف وكتب على فوهتها «البسملة»

بعض الدروس كعادته ، فأفضى الى عصمتها بقصة هذا الشاب ، وأنه يأسف كثيراً لعدم وجود من يعضده في تشجيعه ويعمل لايفاده الى فرنسا ، فرأت عصمتها بعد ان استوثقت من كفاءة هـذا الشاب أن تنهض بتحقيق رغبة المسيو كولو ، ولا سيما ان هذا الشاب مصرى ، وان الفن الذي برع فيـه يتعلق بصناعة وطنية . واستحضرت عصمتها هذا الشاب وزودته بالنصائح الغالية ، وأوفدته إلى معمل سيفر بفرنسا

غير انها فكرت ان مستقبل هذا الشاب من الوجهة المادية سوف لا يكون على ما يرام في بلد كمصر لم يبلغ الاهتمام فيها بالفنون الجميلة ما يشاهد في غيرها من الامم

(البقية على صفحة ٤٤)



آنية خزفية جميلة من الأواني التي يقوم بصنعها مصنع الخزف بروض الفرج



الى اليسار : احدى القلل الخزفية التي يحويها مصنع الخزف بروض الفرج

نظام مكاتب البريد الفرنسى فى مصر

بمناسبة الاتفاق بين الحكومة المصرية والحكومة الفرنسية على الغائها قريباً

كانت الجمهورية الفرنسية قد اهتمت بانشاء بريد خاص لها في مصر يقوم بتبادل المعاملات بين رعاياها المقيمين في هذا القطر والذين يعيشون في فرنسا

وكان ذلك منذ نحو مائة عام . . إذ فكرت الحكومة الفرنسية في إنشاء عدة مكاتب في مصر تكون تابعة لمصلحة البريد الفرنسي ، بعد ما رأت توافد رعاياها على القطر المصري وحاجتهم إلى صلة تسهل تبادل المراسلات بينهم وبين وطنهم الاصلي

وكان البريد المصري في ذلك الوقت لا يتعامل مع الاقطار الاجنبية ، اذ كان تبادل المعاملات البريدية بواسطة البريد المصري مقصوراً على بلدان مصر فقط . وذلك لان مصر لم تكن قد اشتركت بعد في اتحادات بريد العالم التي تربط مصالح البريد في جميع الاقطار بعضها ببعض وتسهل تبادل المعاملات بينها

وعلى هذا افتتحت مصلحة البريد الفرنسي مكتبين لها ، أحدهما في الاسكندرية والآخر في بور سعيد . وذلك نظراً لان عدد رعايا فرنسا في هاتين المدينتين المصريتين كان أكثر منه في مدن القطر الاخرى

نظام مكاتب البريد الفرنسى

ولبثت الأعمال في هذين المكتبين تتسع شيئاً فشيئاً حتى أصبح لهما الآن نظام إداري خاص في مستخدميهما الذين يقومون بأداء شئونهما . وعدد هؤلاء المستخدمين يقرب في كل مكتب من عدد الموظفين الذين تراهم في مكاتب البريد المصري الفرعية الموجودة بالمدن الكبرى كالاسكندرية والقاهرة وبورسعيد

ففي كل مكتب من مكتبي البريد الفرنسي نحو عشرين مستخدما بين مدير مكتب ووكيل ومساعدين وكتبة وموزعين. ويتقاضى مدير المكتب اربعين جنيهاً بحسب العملة المصرية ، كما يتقاضى الوكيل نحو ثلاثين جنيهاً . هذا وتشترط مصلحة البريد الفرنسي على مدير المكتب ووكيله أن يكونا من رعايا فرنسا ، والا فلا يكون لهما حق في اشغال هذين المنصبين

أما باقي المستخدمين فهم مختلفو الاجناس ومن بينهم مستخدم مصري الجنس يقوم بجميع الأعمال التي تستلزم وجود مثله في هذه الوظيفة



منظر شباك مصلحة البوستة الفرنسوية بالاسكندرية



منظر خارجي للبوستة الفرنسوية



بعض الطوابع الفرنسية الجارية

طريقة المعاملات

وتجري المعاملات في مكتبي البريد الفرنسي بالاسكندرية وبور سعيد ، بالعملة الفرنسية المتداولة فكل الاجور التي تدفع على المخاطبات والطرود والحوالات المالية يكون حسابها بالفرنك . كما ان الطوابع التي تلصق على الخطابات تأتي خصيصاً الى هذين المكتبين من مصلحة البريد الفرنسي التي تقوم بطبعها في فرنسا . هذا ويمكن أي فرد مصرياً كان أم أجنبياً ان يعامل البريد الفرنسي دون شرط أو قيد

وتقل أجور البريد الفرنسي عن أجور البريد المصري قلة تافهة لا تكاد تذكر ، مرجعها ان التعامل بالفرنك يوجد فرقاً بسيطاً بينه وبين التعامل بالقرش كما هو الحال في البريد المصري

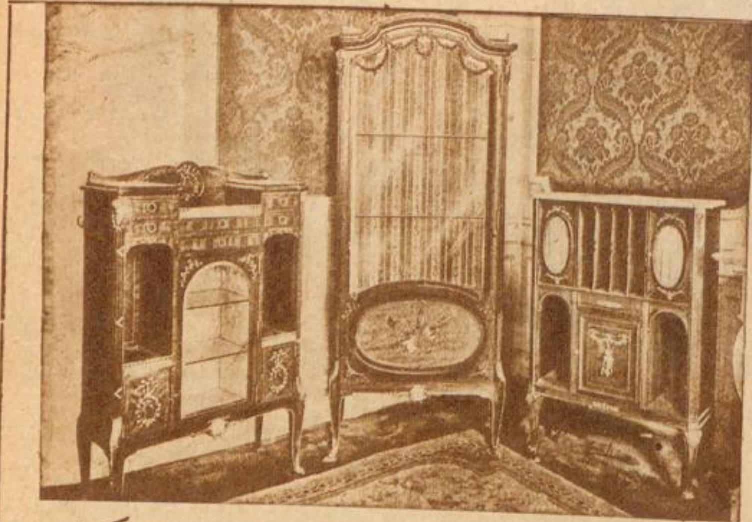
الا ان هذه القلة لم تمنع الكثيرين من تفضيل بريد مصر في تبادل المعاملات بين مصر والخارج . ولهذا لم يكن وجود البريد الفرنسي ليؤثر تأثيراً يذكر على أعمال البريد المصري بعد ان اشتركت مصلحة البريد المصرية مع اتحادات بريد العالم في تبادل المعاملات

هذا فضلا عن دقة الانظمة الموجودة الآن في البريد المصري والتسهيلات الكثيرة التي تضمن تبادل المعاملات بين مصر وغيرها من الاقطار . على اننا لا يصح ان نغفل ان الايراد الذي يدخل الى ادارة البريد الفرنسي من مكتبيها بالاسكندرية وبور سعيد – ويتراوح بين عشرة آلاف وخمسة عشر الف جنيه في العام – يمكن ان تستفيد منه مصلحة البريد المصري فائدة كبرى . اذ ينضم الى ايرادها ايراد ليس بالهين كان وجود مكتبي البريد الفرنسي في مصر يحرمها منه

تعويضات الالغاء

ولما تفاوضت وزارة المواصلات المصرية مع مصلحة البريد الفرنسي في هذا الخصوص طلبت اليها المصلحة الاخيرة تعويضاً قدرته بنحو أربعة آلاف جنيه لدفعها لمستخدمي المكتبين كمكافآت لهم مقابل إقالتهم التي ستكون نتيجة للالغاء المطلوب

وبعد مساعي عديدة وافقت الحكومة الفرنسية أخيراً على هذا الالغاء ، وسيكون ذلك ابتداء من أول ابريل القادم



البطل المغضوب عليه

الجنرال نوبيلي فى عزلته

لم ينس القراء رحلة الجنرال نوبيلي في المنطاد (ايطاليا) الى القطب الشمالي والكارثة التي حصلت لبعثتـه ثم ما اتضح بعد ذلك من سلوكه الشائن حتى الفت لجنة تحقيق للنظر في أمره فقررت مسؤوليته وادانته وحكم عليه بالتجريد من جميع القابه

ويعيش الجنرال اومبرتو نوبيلي الآن في روما عيشة عزلة تامة ، منبوذاً من حكومته مغضوباً عليه من قومه ، وشتان بين المجـد الذي ذاق لذته بالامس وبين الهوان الذي يقاسيه اليوم

وقد بلغ من مقت الحكومة الايطالية له انها لا تحب أن يتصل بهأحد وخصوصاًمن الصحفيين الاجانب ، ويقال في ذلك أن صحفية أوربية ارادت ان تكتب مقالا من الوجهة العلمية عن رحلة نوبيلي فاضطرت ان تنشد مقابلته في بيته غير انها ما لبثت ان استدعيت الىادارة البوليس ثم الى قلم المطبوعات التابع لوزارةالخارجية ، وقدحذرها اولو الامرمن انتكتب أي شيء عن بعثة نوبيلي اذاكانت ترغب الاستمرار في الاقامة بايطاليـا !

وهكذا حكم على نوبيلي أن يبقى سجيناًفي حريته لايزوره الأفراد يعدون على الاصابع من أصدقائه الاوفياء غير انهم بزيارته يتعرضون لغضب أصحاب النفـوذ والسلطات فيايطاليا ، فان نوبيلي على الرغم من عزلته مراقب أشد مراقبة حتى لقـد ذكرت مكاتبة احدى الصحف الامريكية أن خطاباته تفتح وأن محادثاته التليفونية عليها رقيب . وكان من أحبائه الاقربين شخص هو عضو فيحزب الفاشيست فما اكتشفت صلته به وعرف تردداه عليـه حتى سارع الحزب الى فصله من عضويته . وانما يقنع البطل الخائب المسكين برفقة زوجته المريضة وابنته الصغيرة وكلبه الامين ، فهم يكونون أتعس أسرة ويقنعون بجناح في حي بران على الجانب الآخر من نهر التيبر

وليس لنوبيلي الآن من شاغل سوى الـكتابة غير انه يجد فيهذه السلوى الوحيدة عقبات لا سبيل الى تخطيها فان الصحف والمجلات لا تقبل مقالات منه والناشرون يمتنعون عن نشر أي كتاب يضعه

وقـد يبدو كل ذلك غلوا في القسوة نحو هذا الرجل اذ يكفيه الفشل الذي مني به ثم الحكم الذي صدر ضده وما جاء به من عقوبة وتسجيل للعار

ولـكن أصدقاء نوبيلي القليلين يعزون هذه العقوبة المستمرة التي يلقاها نوبيلي وذلك الهوان الذي يفوق خطأه أو جرمـه ـ نقول يعزونهما إلى عداء قديم مستحكم بين نوبيلي والجنرال بالبو وزير الطيران الحالي بايطاليا . ويقولون ان الامر بينهما كان عبارة عن مبارزة صامتة فاز فيها الاخير بينما وقع الاول صريعاً وقد فقد ألقابه وسمعته وشرفه ولم يبق له من عزاء في الوجود

هذا مايقوله أنصار نوبيلي وغالب الظن ان فيه غلواً واتهاماً باطلا لوزير الطيران في ايطاليا ، ولـكنه على أي حال يدل على بؤس ذلك الرجل الذي كان في المـكان الاسمى من البطولة وكان بالامس معبود الجماهير فأصبح الآن في حال تدعو الى الرثاء وتبعث على الرحمة



الجنرال نوبيلي عندصعوده في المنطاد « ايطاليا »



غروب الشمس

لغروب الشمس روعة ورهبة يحدثهما في النفس اينما شهده الانسان ، وسواء أكان في البر أم البحر ، وفي الصحراء أم في المدن الآهلة ، فانه لايفتأ يذكر كل من ينظر اليه وله خيال شعري بانتهاء الحياة وضرورة الرحيل . وهذه صورة اخذت للشمس عند غروبها في جهة وستمنستر على نهر التيمس في يوم هو اقصر أيام السنة ، ولا يتمالك الناظر اليها نفسه من التأثر بها وكأن الشمس وهي تغرب عن المباني الشاهقة التي في هذه الصورة تنطق قائلة : « عبث كلها الحياة » . . .

قبيلة همجية تعرف صناعة الغزل والنسيج!

اكتشاف قبيلة فى مجاهل فنزويلا



واقص من قبيلة « بيشانكو » وقد ارتدى « حلة الرقص »

على الرغم من تقدم المدنية والعلم وتغلغل البيض في أقصى أصقاع العالم لاتزال فيه بقاع عذراء لم تطأها قدما رجل أبيض قط ولم تسمع بعد بما نسميه مدنية وحضارة ، وتوجد تلك البقاع في آسيا وافريقيا واميركا الجنوبية ولا تفتأ الجمعيات الجغرافية تبعث بمندوبين جريئين ليكتشفوها ويزيدوا بذلك العلم والعرفان

وقد انتدب متحف بروكلين والجمعية الجغرافية الاميركية شاباً اميركيا جريئاً لم يتخط الرابعة والعشرين من عمره واسمه دزموند هولدريدج ليكتشف الجهات التي لاتزال مجهولة للعالم في اميركا الجنوبية فمكث عاماً كاملا يجوب الاحراش والغابات في كولومبيا ودولة خط الاستواء والبرازيل وفنزويلا وهو يبحث وينقب عن قبيلة لم يعرفها أحد قبله وعن أرض لم يطرقها رجل أبيض سواه ، حتى عثر في مجاهل فنزويلا على قبيلة ظلت الى يومه ذاك مجهولة من العالم واسمها قبيلة « بيشانكو »

وتعيش تلك القبيلة في قرارة أحراش فنزويلا التي يصعب الوصول اليها ، وهي في قتال مستمر مع المتوحشين الذين يقطنون تلك الأحراش . واذا نظرت الى أفراد القبيلة رأيت رجالا طوال القامة معتدلي القوام على أجسامهم دلائل الجمال والقوة ، ونساء لاعيب فيهن من قصر أو ترهل وقد خلون من المشوهات التي تلازم أجسام المتوحشات عادة ، ولعل هذا من جد الرجال في القنص والقتال ، ومن نشاط النساء في مختلف الاعمال البيتية المبدئية

والمعروف عن الشعوب والقبائل التي تعيش عيشة فطرية مثل قبيلة بيشانكو انها لا تعرف الثياب فاذا ارتدت شيئاً فدثاراً من خوص يغطى بها الفرد الجزء الأوسط من جسده . ولكن العجيب أن «هولدريدج» الفى لدى تلك القبيلة صناعة الغزل والنسيج يباشرها النساء على مناول هي أبسط المناول في العالم ومناسج قد تشبه أول منسج عرفه التاريخ . وهن لا يصنعن ثياباً كاملة تغطي الاجسام كلها ، ولكن

(البقية على صفحة ٣٩)



احدى نساء « بيشانكو » وأمامها النسيج الذي تستعمله نساء هذه القبيلة



الى اليسار : أحد اطباء قبيلة بيشانكو يقدم الدواء الى مريضه الذي افترش سريراً معلقا من الخوص

هل تحتل عصابات شيكاغو عاصمة السينما ؟

كيف يسترشد المخرجون بنصائح اللصوص والمجرمين

في اخراج الروايات البوليسية

يهتم مخرجو ومديرو الشركات السينمائية بمعرفة ميول الجمهور ونوع الروايات التي يقبل على مشاهدتها اكثر من غيرها فيخرجون له النوع الملائم منها . والجمهور كما هو معروف سريع الملل ، اذا أقبل اليوم على مشاهدة نوع خاص من الروايات فانه يمله في الغد وسرعان مايقبل على نوع غيره . لذلك كان من صالح مديري الشركات أن يتعرفوا ميول الجمهور في كل يوم حتى يضمنوا نجاح رواياتهم بارضائه

واليوم يهتم الناس بمطالعة الروايات البوليسية التي تكثر فيها المفاجآت وتظهر فيها براعة المخبرين . وليس أدل على ذلك من رواج روايات كتاب القصص البوليسية امثال الكاتب الانجليزي الشهير ادجار والاس

لهذا تعنى الآن شركات السينما في هوليوود باخراج عدة روايات من هذا النوع . ولما كان من شروط نجاح الرواية أن تظهر للناس في مظهر طبيعي لا أثر فيه لصناعة التمثيل أو التقليد فقد رأى جماعة المخرجين أنهم لن يستطيعوا إخراج رواياتهم على الوجه الاكمل الا اذا استعانوا بخبراء في حياة المجرمين ومعيشة السجون

ومن أين لهم بخبراء من هذا النوع ما لم يكونوا من زمرة اللصوص والمجرمين أنفسهم

لقد استعان المخرجون في اخراج الروايات الحربية ـ حين كان الاقبال عليها شديداً ـ بكثير من الجنود والضباط والقواد الذين سبق لهم الاشتراك في الحرب العظمى فاستخدموا بعضهم في التمثيل وعينوا البعض الآخر بمثابة مستشارين فنيين يستعينون بنصائحهم على اخراج المشاهد الحربية في مظهرها الطبيعي

ولما جاءت السينما الناطقة وتطلبت اخراج روايات استعراضية غنائية غزا المخرجون المسارح وسلبوها ممثلاتها ، وهاجموا صالات الرقص والغناء فأغروا الراقصات والمغنيات بالمرتبات الضخمة وفروا بهن الى هوليوود

والآن جاء دور اخراج الروايات البوليسية فما الذي يمنع المخرجين من ان يغزوا معاقل اللصوص وعصابات الاجرام فيغرون ذوي الشخصيات البارزة منهم بالمال الكثير ليسترشدوا بنصائحهم وتعاليمهم وينتفعوا بتجاربهم في اخراج هذه الروايات؟

لا شيء . . . وقد كان . . . فان كل شركة من شركات السينما تستخدم الآن واحداً أو اثنين من كبار المجرمين بمثابة مستشار فني في اخراج الروايات البوليسية ونحو ثلاثين من اللصوص والمجرمين العاديين يعهد اليهم المخرج بعض الادوار الثانوية

وقد يدهش القارىء اذا علم أن بعضاً من هؤلاء المجرمين يقيمون في أفخم الفنادق ويمتلكون أحسن السيارات ويدعون الى المآدب والحفلات التي يقيمها كبار الممثلين والممثلات ويعاملون معاملة الضيف المحترم ذي الشخصية البارزة

ومن الروايات التي يخرجونها الآن في هوليوود : « البيت الكبير » و « فوق النهر » و « أشباح القانون » و « شريعة الاجرام » و « المسجونون » و « ثورة في سجن » والمستشار الفني في الرواية الاولى مجرم قضى ست سنوات في سجن سان كونتن بأمريكا . وكذلك بقية المستشارين الفنيين في الروايات الاخرى مجرمون قضوا حياتهم مناصفة بين السجن ومغاور الفساد

وتستعين شركة فوكس في اخراج رواية « فوق النهر » بارشادات المحافظ لويس الرئيس السابق لسجن سنج سنج وتقوم ابنته « شري » التي ولدت في نفس السجن بتمثيل دور في تلك الرواية

وقد رأى بعض هؤلاء المجرمين أن حياة العمل الشريف في السينما اجدى وأنفع لهم من حياة التشرد والاجرام وان المرتبات الضخمة التي يتناولونها مما يزهدهم في الرجوع الى مسلكهم الوعر القديم . فاخلدوا الى حياة الدعة والسكون واتخذوا من هوليوود موطناً آلوا على أنفسهم ان يظلوا فيه حتى الممات ولا شك ان المجرمين واللصوص في المدن الاخرى قد سمعوا بالمعيشة الرغدة التي يعيشها زملاؤهم في هوليوود وليس ببعيد ان ينزحوا هم الآخرون الى تلك المدينة لعلهم يصيبون فيها حظاً وغنى

ومن يدري فربما يمل آل كابوني وجاك دياموند وجس موران وغيرهم من رؤساء عصابات التهريب في شيكاغو حياة الاجرام والقلاقل فيحزمون أمتعتهم ويرحلون الى هوليوود ليشتغلوا في السينما . وحينئذ تفتح الشركات أبوابها لهم وترحب بهم . ولاشك ان الجمهور سينتظر بشوق ظهور الروايات التي يمثل فيها هؤلاء الابطال في عالم الاجرام !

شيء من كل شيء

سياسي داهية

لا ريب أن أمكر الساسة في اوربا هو الامير الهرم الحاكم على ولاية ليشتنشتين وهي ولاية صغيرة واقعة على حدود النمسا وسويسرا وكانت قبل الحرب العالمية ذات استقلال داخلي ولكن اميرها كان يعتبر من رعايا امبراطور النمسا ، وهو يمت بصلة القرابة الى اسرة هابسبورج . ويقضي قانون قديم في النمسا بان كل أمير يملك مائة قصر في الامبراطورية عليه ان ينفق على فرقتين من الجيش ، أحداهما فرقة بيادة والاخرى فرقة فرسان ، وقد كان لأمير ليشتنشتين سبعة وتسعون قصراً بين قصور كبيرة وصغيرة فمكث يرفض زيادتها الى رقم المائة حتى لا يكلف الانفاق على فرقتين . وأراد الامبراطور فرنسوا جوزيف أن يمكر به فقرر اهداءه ثلاثة قصور حتى تتم قصوره رقم المائة ، ولكن الامير بلغه نبأ ذلك قبل أن يقرر فباع من قصوره ما يجعل الرقم دون المائة بعد إهداء تلك القصور اليه وبذلك استفاد مادياً ولم يتحمل نفقات فرقتين من الجيش !

غير أن دهاء ذلك الامير بدا عقب الحرب العالمية على الخصوص ، فهو لعدم وجود فرقتين من الجيش النمسوي تابعتين له لم تشترك ولايته اشتراكا فعلياً في الحرب ولما عقدت الهدنة اكتشف ذلك الامير بغتة انه حين عقدت النمسا مع بروسيا معاهدة سنة ١٨٦٦ التي فضت الحرب بينهما لم ينص في تلك المعاهدة على ولاية ليشتنشتين ، وعلى ذلك قال الامير للحلفاء ان ولايته تعتبر في حالة حرب مستمرة مع بروسيا وانها بذلك في صف الحلفاء . وقبل أن يبحث الحلفاء هذه الحجة المنطقية كان الأمير قد حاز الرعوية السويسرية فأصبحت جمهورية سويسرا حامية لولايته واستفاد أهاليها من ثبات الفرنك السويسري في الوقت الذي تدهور فيه الكرون النمسوي ثم لم يقدر الحلفاء أن يغضبوا سويسرا فثبتوا ذلك الامير على عرشه وأبقوا على بلده الصغير !

سيارة تقفز على الحواجز

تراهن رحل في لوس انجلوس على أن يسابق بسيارته شخصاً آخر راكباً جواداً وذلك في سباق بالحواجز . وقد حصلت هذه المسابقة الفريدة في بابها وسار الرجل أولا بسيارته بأقصى سرعته فوق رصيف مائل ومنه قفز بها فوق حاجز خشبي بينما الشخص الآخر كان يقفز بجواده فوق حاجز الى يسار الاول !

رواج سوق الزواج

زار صحفي من لندن قسيس ابرشية في ريف انجلترا فشكا اليه القسيس من كساد سوق الزواج ، حتى انه مضت عليه سنة كاملة دون أن يعقد قراناً واحداً . ولم يكن يقصد ان تنشر شكواه في الصحف ولكن الصحفي ما لبث ان نشرها في جريدته واذا بطلبات الزواج قد انهالت على ذلك القسيس من جميع ارجاء انجلترا حتى اضطر ان يعلن في احدى الصحف ان بنات ابرشيته محدودات العدد . . . ولهذه المناسبة كتب يقول : «ان كثيراً من الخطابات التي وصلت الي بهذا الصدد تدل على عزلة عدد كبير من الرجال ، وأنا أشفق عليهم وأنصح لهم بأن يلجأوا الى قسوس الابرشيات التي لم تابعون لها . وقد رأيت من تلك الخطابات ايضاً ان أكثر الرجال ينشدون زوجات جادات يكن جديرات بأن يصرن أمهات أطفال وربات منازل »



الجنود ورياضة الشتاء

يتدرب فريق من جنود الجيش النمسوي بالقرب من فينا على لعبة (سكي) ـ وهي الانزلاق على الجليد فوق ما يشبه المجذافين ـ وذلك استعدادا لدخول مسابقة عسكرية في هذه اللعبة ستقام قريبا في سمرنج . وتمثلهم هذه الصورة وهم يباشرون رياضتهم في صفوف منظمة

هل تدرك الفيران الخطر ؟

انتشرت الفيران بشكل رهيب في أوسلو حتى قدر عددها بستمائة ألف فأر . ولذا قامت حملة شديدة لمكافحتها وابادتها وأعد لهذا الغرض ١٥٠٠٠ طن من السموم وقد وزعت على جميع الجحور التي في المنازل ولكن العجيب انه لم يمت فأر واحد بل اختفت الفيران بغتة ولذا قامت مناقشة حادة في تلك المدينة حول ذكاء الفيران ومال بعض الكتاب الى القول بأن الفيران تدرك الخطر فتتفاداه وانه لا بد ان بعض الفيران ذاقت مقداراً قليلا من السم فهربت وتبعتها الفيران الاخرى في الفرار من ذلك الخطر المحدق . وقد رؤيت فعلا جماعات كبيرة من الفيران خارجة من المدينة وسائرة في الطريق الريفي وبذا خلصت أوسلو من فيرانها وإن كانت قد هاجرت الى القرى لتفسد فيها

السراب في البحر

لا يجهل أحد السراب الذي يرى في الصحراء فتحسبه القافلة ماء وهو ليس بماء ولكنه ظاهرة من ظواهر الجو . وقد ظهر ان السراب ليس مقصوراً على الصحراء وحدها ولكنه يرى في البحار أيضاً وخصوصاً في جهاتها القريبة من القطب الشمالي . وقد حكى بعض ركاب الباخرة موريتانيا انها كانت سائرة يوماً في عرض البحر وكان الجو صحوا والسماء ساطعة فرأى الركاب على بعد شكل سفينة مقلوبة ولما اقتربت الباخرة رأوا سفينتين لا واحدة واتضح ان هذا سراب يشبه الذى في الصحراء

الزواج ١٤ مرة فقط !

مما يدل على زعزعة الحالة الاجتماعية في اميركا لكثرة الطلاق وسهولته ، ان اعضاء القسم النسائي من (مجلس التعليم) في بوستن سعين حتى صدر قانون جديد يحرم على كل شخص من أهالي ولاية ماساتشوزتس ان يتزوج اكثر من أربع عشرة مرة في حياته والمدهش ان هذا القانون قد لقي معارضة من فريق كبير من الرأي العام في تلك الولاية فكأن كلا من المعارضين يحب لنفسه ان يتزوج في حياته أكثر من ١٤ مرة !



الافتنان في الاعلانات

يفتن الامريكيون في الاعلانات ويعمدون فيها الى كل ماهو غريب مبتكر ، ومن امثلة ذلك انه يوجد في بعض جهات كاليفورنيا حانوت لبيع الخبز وقد جعل الدور الاعلى منه على شكل طاحونة هواء رمزا الى طحن الغلال . وتمثل هذه الصورة ذلك الحانوت

مرور ١٥٠ سنة على وفاة ماريا تيريز

احتفل أخيراً في النمسا بمرور ١٥٠ سنة على وفاة الامبراطورة ماريا تيريز وقد كانت ملكة محبوبة من شعبها لما اشتهرت به من لطف وجلال وما وهبته من جمال فاتن وكذلك لرعاياها امتها وكأن افرادها اولادها الاقربون . وقد شهد لها خصمها فردريك الثاني ملك بروسيا بقوله : « لقد شرفت العرش كما شرفت بنات جنسها واذا كنت قد حاربتها فاني لم أكن عدواً لها » . ويقول المؤرخون انها لو كانت تفاوضت مع ملك بروسيا لأثرت فيه بذكائها وحكمتها وجمالها ولما وقعت الحرب بينهما ولكنها كانت تكره البروسيين ولا تقبل التفاهم معهم

وكانت ماريا تيريز ابنة الامبراطور كارل السادس — الذي قيل فيه انه لا تيني أكثر منه جرماني — والامبراطورة اليزابث كريستين التي ورثت عن أبيها تدينه وشدة تشيعه للكاثوليكية . وفي سنة ١٧٣٦ تزوجت فرنسوا دي لورين وعاشت معه في سعادة تامة مدة عشرين سنة وقد أنجبت منه ستة عشر ولداً عاش عشرة منهم حتى بلغوا رشدهم

البلدة السعيدة

المعروف ان الضرائب البلدية في أوربا وأميركا — بل وفي مصر ايضاً — باهظة يشكو من فداحتها أهالي المدن التي فيها مجالس بلدية ، ولكن توجد في انجلترا بلدة لا يدفع أهاليها أية ضريبة لمجلسها البلدي وتلك هي بلدة أوناكلوى في اقليم تيرون وقد اجتمع مجلسها البلدي أخيراً وبحث في مشروع الميزانية المقبلة فوجد انه ليست ثمة ضرورة لفرض أية ضرائب جديدة ، ولا لتحصيل الضرائب القديمة وهذا على الرغم من الازمة التي تعانيها جميع بلدان العالم . والسر في ذلك ان تلك البلدة واقعة وسط منطقة زراعية غنية ، فالرسوم التي تحصلها أسواقها كافية لسد نفقات البلدة وتوازن الميزانية البلدية . .

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها

ملكات الجمال
لعام سنة ١٩٣١

ما كاد العام ينتهي من مسابقة الجمال التي أقيمت في ختام العام المنصرم في ريو دي جانيرو لانتخاب ملكة الجمال في العالم حتى بدأت كل دولة باقامة مسابقات جديدة وانتخاب ملكات جمال لعامنا الحالي. ففي الشهر الماضي انتخبت تركيا ملكتها. وفازت المدموازيل « فيفيان أورتماز » بلقب ملكة جمال باريس . وها هي اليونان تحذو حذو غيرها من الدول فتنتخب الآنسة رودي التى تراها في أسفل وتحوز المدموازيل جان جوليا (الى اليمين) لقب « مس فرانس » وستكون هاتان الملكتان من المتباريات في المسابقة الدولية العامة هذه السنة





أحاديث عن الجنس اللطيف

سيدة تعلم محمد علي باشا

احتفل في الاسبوع الماضي بذكرى وفاة ساكن الجنان المغفور له محمد علي باشا الكبير رأس العائلة المالكة في مصر. ومن المعروف الذي أثبتته الحقيقة والتاريخ أنه هو الذي بعث في مصر روح النهضة الحديثة بما نشره من تعليم وما أقامه من معاهد ومدارس مع أنه كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب. ولكنه على الرغم من ذلك كان كثير الرغبة في إحياء العلوم والمعارف، بل أنه حاول ان يأخذ بنصيب من العلم والعرفان وان يتعلم القراءة والكتابة فاستدعى احدى التركيات المثقفات اللائي يتقن اللغة التركية والعربية، واتخذها معلمة له، تلقنه أثناء فراغه طريقة القراءة والكتابة باللغتين العربية والتركية. ولكن أعمال محمد علي باشا الكثيرة ومشاغله المتعددة في مصر والسودان واليونان والحجاز والشام. وهمومه العظمى في تشييد بناء ملكه ـ كل ذلك كان كافياً لانصرافه عن متابعة الدراسة. فأحيلت هذه السيدة الى وظيفة أخرى أعدها لها الكتخداي لاظ أوغلي. وهي القيام بتلخيص التقارير العربية والتركية التي كانت ترد اليه من عيون الحكومة وجواسيسها المنبثين في القاهرة بين العظماء والكبراء. وكانت هذه السيدة موضع الاجلال والاحترام وكانت لا تذهب لتقديم ملخصات التقارير الى «لاظ أوغلي» بالقلعة الا راكبة على بغلة خاصة يرسلها اليها مع رسول من عنده كل يوم...

محاميتان

عرضت على محكمة الجنايات في اسبوع مضى القضية التي رفعتها السيدة رفية رمضان على المربية الفاضلة السيدة نبوية موسى باتهامها أنها قذفت في حقها بطريق النشر في مذكرة طبعتها في قضيتها المدنية التي أقامتها على الحكومة. وقد امتازت هذه القضية بظاهرة هي الاولى في نوعها فان كلا من المدعية والمدعى عليها رفضت أن يترافع عنها محام سواها، وأظهرت استعدادها للدفاع. وبعد أن أفهمت المحكمة كلتا السيدتين أنها قد تحتاج في أثناء نظر القضية الى استيضاح بعض المواد القانونية، أصرتا على القيام بمهمة الدفاع مع عدم المعارضة في مساعدة بعض المحامين لهما. وقالت السيدة نبوية موسى: «مع العلم بأني درست الحقوق وفصلت قبل الامتحان النهائي بخمسة عشر يوماً وكان من بين زملائى الاستاذ يوسف قسيس بك من أكبر محامي الحكومة الآن» وفي هذه الظاهرة الأولى التي بدت من السيدتين المتخاصمتين ما يبشر باقدام المرأة المصرية وجرأتها في مزاولة المهن الشريفة التي كانت مزاولتها تعد من الأعمال الخارجة عن وظيفتها الأولى كما يقولون. فان هذا الدفاع وان كان خاصا بكل من المتخاصمتين الأانه مظهر حسن يشجع الفتاة المصرية على ممارسة هذه المهنة، فلا يمضي وقت طويل حتى نرى غير واحدة من المحاميات المصريات في المحاكم الأهلية والمختلطة

لماذا تهمل في مدارس البنات؟

صناعة استخراج الألبان، صناعة مفيدة تدر على كل قطر زراعي يعني بتربية المواشي خيراً كبيراً ومالا وفيراً. وهي على أهميتها وضرورة تشجيعها في مصر أنسب ماتكون للفتاة المصرية التي تعيش بين أمة زراعية ليست الألبان فيها بأقل مما في غيرها من الامم الاخرى. ومع ذلك فصناعة استخراج الالبان فيها مهملة، والمرأة أو الفتاة الفلاحة لا تتقن منها الا صنع الجبنة والزبدة واستخراج السمن بطريقة عتيقة مضى عليها آلاف السنين. ونحن الآن في وقت تعددت فيه أوجه استخراج الالبان، واصبحت عدة صناعات لا صناعة واحدة. فلماذا لا نعني بها أيضاً وتكون اكثر عنايتنا بها موجهة الى تعليم تلميذات المدارس هذه الصناعة بجانب صناعات التطريز وصنع الملابس والكرافتات وما اليها؟..

مسز اديث هويت

لهج الناس في مصر بالثناء على هذا المشروع الخيري المفيد الذي قامت به الحكومة المصرية، وهو إنشاء مطاعم للفقراء في بعض الاحياء الوطنية.. وربما كان من الغائب على أذهان الكثيرين ان صاحبة الفكرة في إيجاد هذه المطاعم هي السيدة الفاضلة مسز اديث هويت رئيسة تحرير جريدة الاجبشيان مايل، فانها طافت ببعض الأحياء الوطنية فشاهدت من مظاهر الجوع والعوز ما حفزها على استدرار شآبيب العطف والرحمة على هؤلاء البؤساء، ورأت أن تبدأ بالحكومة لتكون قدوة صالحة لسائر القادرين والاغنياء. فاقترحت منذ أشهر على دولة رئيس الوزراء إنشاء هذه المطاعم على نحو مطعم موجود بمصر منذ عشرين عاماً أنشأته الجمعية الخيرية الدولية بحارة الدمالشة بعابدين، فارتاح دولته الى هذه الفكرة وطلب من السيدة اديث أن تضع تقريراً عن تلك المطاعم في اوربا وطريقة إنشائها، فوضعت هذا التقرير، وعهد دولته في تنفيذ هذه الفكرة الى حضرة صاحب السعادة محمود صدقي باشا محافظ العاصمة.. وكذلك كان هذا المشروع الخيري النافع ثمرة حسنة لرقة عاطفة سيدة كريمة من فضليات الجنس اللطيف

الراقصات فى معابد الهندوس

اميرة هندية تنفذ اصلاحاً اجتماعياً خطيراً

لدى الهندوس- نظام ديني يسمونه « ديفا دازي » وهو يقضي بان توهب فتيات منذ حداثة سنهن الى المعابد حتى اذا كبرن صرن راقصات فيها يرقصن للكهنة والجمهور العابدين . غير انه ظهر من مساوىء هذا النظام ، بعد أن كشفت فضائح الكهنة مع اولئك الراقصات ، ماجعل دعاة الاصلاح ينادون بالغاء « الديفا دازي » أصلا حتى لا يكون بالمعابد راقصات، فان كان لا بد من الرقص فليباشره راقصون من الرجال

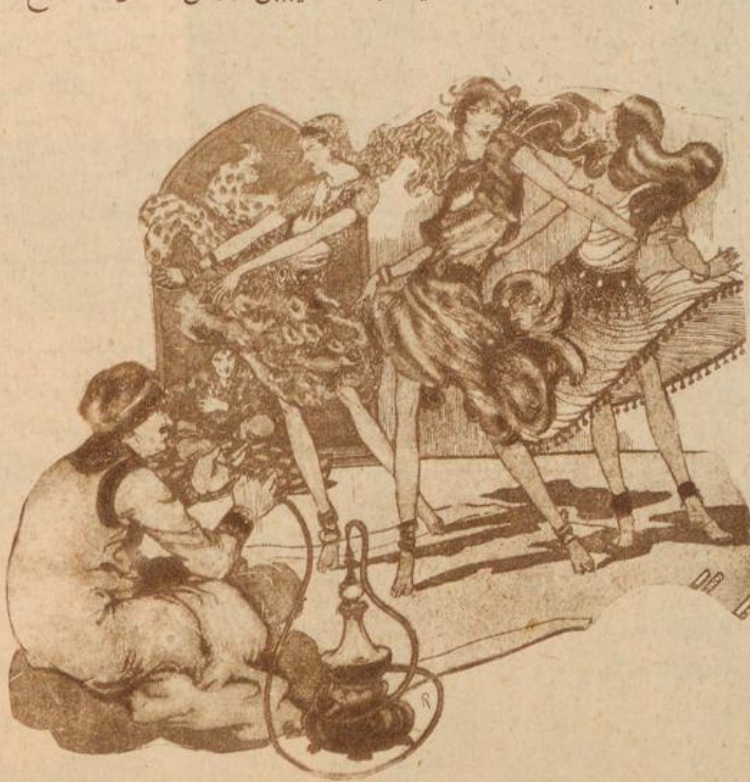
وعلى رأس حركة الاصلاح هذه صاحبة السمو ستلا كشمي بايّ المهراجة الوصية على عرش ولاية ترافنكور، وهي بحكم مركزها عليها ان تتحمل نفقات باهظة من نفقات المعابد الهندوسية التي في ولايتها ، غير ان سعيها الى اصلاح ذلك النظام لم يكن منشؤه رغبة في الوفر ولكن حباً في ازالة وصمة وجدتها لا تليق بقومها ودينها

وقد دعاها الى اصلاح نظام الرقص في المعابد انها طافت أخيراً بالجزء الجنوبي من ولايتها فوقفت بنفسها على فضائح كثيرة ولم يغرها ان تلك الفضائح في الرقص قد نسبها الكهنة الى أصل الدين الذي تدين به وجعلوها من أصوله المتبعة أو من رسومه الضرورية، وزاد اشمئزازها أن استنجدت بها امرأتان لتنقذ ابنتيهما من عار تعرضتا له في المعابد ، واذ ذاك جمعت عزيمتها وأقدمت على تغيير نظام فاسد دون أن تعبأ بما حازه من قوة التقاليد المقدسة . وقد قالت في ذلك : « لقد حان الوقت لتطهير المعابد الهندوسية وانقاذ نساء الهند من حالة تقضي على حياة البلاد الاجتماعية »

ولبيان هذه الكلمة يجب أن يعلم القارىء ان راقصات المعابد — ويسمين في الهند ديفا دازي — بعد أن يهبهن آباؤهن للمعاهد منذ الصغر يرسلن للاقامة فيها، على تكون المعابد مأواهن حتى الممات، والمفروض انهن خادمات للآلهة فيتقربن اليها أو بالاحرى الى أصنامها — بانواع من الرقص في حفلات دينية . وهن لا يكتفين بالرقص بل على نظافة المعابد وعلى خدمة الكهنة ، كان أكثرهن صغيرات السن بار الحسن فانهن لا يلبثن ان يرغمهن الك على ما ينافي الفضيلة حتى يصبحن خليلات فيعاملونهن بقسوة بالغة . وكثيرا ما تلجئ هذه المعاملة الى الفرار فلا يجدن اما سبيلا سوى سبيل البغاء . ومن ذلك يت قدر الاصلاح الذي اقدمت عليه مهر ترافنكور

ولكن يخشى لا يظل هذا الاصلا باقيا فان المهراجة تحك ولايتها بصفتها وص على المهراجا راما حتى يبلغ سن الرشد وهو بالغها قريبا ، و عرف بمحافظته على التقاليد وكرهه لكل تجديد ، فالذي يخ المصلحون ان يهدم في الغد كل ما تبنيه اليوم

على أن الأميرة تجد الآن معارضة قوية وخصوصاً من جانب



الكهنة الذين يرفضون رفضاً باتاً احلال الرجال محل الفتيات في الرقص بالمعابد . فقد ظلت الفتيات مصدر ربح كبير لهم وكن بجمالهن ورشاقة رقصهن يجذبن العدد العظيم من الحجاج والعابدين الذين يغدقون الروبيات والآنات على خزائن المعابد وبالتالي على جيوب الكهنة

وتجد الصيحة ضد ذلك النظام أعلى ما تكون في كلكتا حتى لقد اقترح البعض فيها نفي فتيات المعابد من الهند كلها لكيلا يفسدن غيرهن ويلوثنهن بالفجور الذي تلقينه على أيدي الكهنة . غير ان السلطات الانجليزية وإن كانت مؤيدة للاصلاح الذي رفعت تلك الاميرة لواءه . الا انها مع هذا تخشى الشطط فيه حتى لا تقوم اضطرابات باسم الدين، وكفاها الاضطرابات القائمة في ظل السياسة . ولذا لا ينتظر أن توافق السلطات على نفي الفتيات الراقصات .

ولمناسبة اثارة هذا الموضوع نذكر ان في قرية كاليكاتا ، المجاورة لمدينة كلكتا ، والتي هي أصل تسميتها بهذا الاسم ، معبد الآلهة (كالى) أشنع آلهة الهندوس ، والمعروف عنها ان لها لساناً متدلياً يبدو فيه الدم أحمر قانياً ، وانها تلبس عقداً من الجماجم البشرية ، وحزاماً من الأيدي والألسنة المبتورة ، وتمسك في احدى أيديها الكثيرة ، رأساً بشريا مقطوعاً وتطأ بقدميها جثث ضحاياها . ويصل القاصدون الى هذا المعبد وسط شوارع ضيقة صفت على جانبيها حوانيت لبيع الادوات التي يحتاج اليها العابدون، ثم يهبطون عدداً من الدرج حتى يبلغوا جدولا صغيراً يقال أنه كان متصلا في الزمن القديم بنهر الجانج المقدس وفيه يتوضئون وفق أوضاع معينة بينما نساء الطبقة العليا يتوضأن وهن خلف الستائر في قواربهن . وبعد الوضوء يمرون بشجرة بنيان قديمة علقت فيها الهدايا من أمهات استجابت الآلهة دعاءهن فخلفن أولاداً ذكوراً ، ويجلس على جانبي الطريق شحاذون ذوو عاهات وقد كشفوا عنها للمارة ليستجدوهم ، وقد قامت هناك معابد صغيرة ، . حتى إذا وصل الانسان الى المعبد الرئيسي وجد أمامه رصيفاً خضبت ارضه بدماء الجديان المذبوحة حديثا. ويجلس العابدون من الطبقة العليا على منصة تحملها عمدان في مواجهة (أقدس المقدسين) وهم يتلون الادعية في ارتقاب فتح الابواب . وحولهم على الارض جمهور الحجاج متزاحمين متدافعين تسمع لهم ضجة صاخبة . واذا بالفتيات الراقصات يتخللن صفوف العابدين الذين فوق المنصة ضاحكات لاعبات وغير داريات بعيشة الفجور التي يعشنها باسم الدين

وقبل أن تفتح أبواب البرونز تسمع دقات النواقيس يتخللها جدل بين الكهنة وبين (المؤمنين) على الاجور المطلوب دفعها بينما سواد الحجاج يتدافعون، كل منهم يريد أن يصل الى الصفوف الامامية . حتى اذا فتحت الابواب لمحت على الضوء الضئيل الذي بغرفة المعبد بريق الذهب ووميض الاحجار الكريمة التي تزين رأس الآلهة ولا تكاد ترى جسمها كله واذا بالابواب تغلق ثانية فيشرع الجمهور في الانصراف وكل جماعة متعت بصرها برؤية الآلهة تخلي مكانها للجماعة التي وراءها . ولكن بعض الزائرين الممتازين يبقون برهة ريثما يشربون الماء الذى يجري في مجرى بالحائط بعد ان يكون قد غسل به قدما الآلهة واقدام البراهميين الذين يخدمونها والذين هم وحدهم ذوو الحق في الاقتراب من صنمها وغسله و (إطعامه) بالهبات المختلفة

ومن غرائب المصادفات أن تثار مسألة الفتيات الراقصات بالمعابد بعد قضية رفعت على مهراجا اندور السابق وهو السير توكوجي راوهولكار الذي اشتبك في عدة فضائح خاصة براقصات . وقد رفعت تلك القضية وحكمت محكمة بومباي العليا عليه فيها بدفع تعويض قدره ١٧٤٠٠٠ روبية لانه حجز امرأة راقصة وابنتها كرهاً منهما في قلعته وكانتا قد استدعيتا الى قصره في سنة ١٩١٥ لترقصا في حفلة أقيمت لميلاد وريث له واذا بهما قد اقتيدتا بأمره الى القلعة وحجزتا فيها ، وجاء هو الى الابنة فعرض عليها مايخدش الشرف . وقد تزوج هذا المهراجا نفسه سنة ١٩٢٨ فتاة امريكية اسمها المس نانسي ميلر من مدينة سيتل بالولايات المتحدة ولما رفعت بلده القضية ضده صارت تلك المهراجة الامريكية تجلس الى جانبه وتسمع التهم الموجهة اليه ولكنها لما سئلت رأيها رفضت ان تبدي أي رأي

وقد كانت هذه القضية نفسها من الفضائح التي استغلها دعاة الاصلاح في دعوتهم الى تحريم رقص الفتيات في المعابد ونفي الراقصات من البلاد الهندية كافة



الاميرات والاعمال الخيرية

احتفل في مستشفى (سانجوزى سانتا اديلا) بمدريد بافتتاح فصل عملي لدراسة أعمال الصليب الاحمر وقد ترأست الحفلة صاحبة السمو الاميرة كرستينيا كريمة جلالة ملك اسبانيا . وتمثلها هذه الصورة وهي الجالسة الى اقصى اليمين

جميلات على ظهور السلاحف

فتيات من بنات ارباب الملايين في امريكا يقضين فصل الشتاء في ميامي بكاليفورنيا وقد اخذن يسلين انفسهن بركوب السلاحف الكبيرة . وتمثلهن هذه الصورة وهن يتسابقن على هذا الشكل العجيب



بطلة الانزلاق على الجليد

تقيم سونيا هنجي بطلة العالم في الانزلاق على الجليد في سانت موريتز بسويسرا حيث تتدرب على هذه الرياضة استعداداً للدخول الى مباراة بطولة اوربا . وتمثلها هذه الصورة وهي تباشر رياضتها برشاقة





ملكة الطيران في المانيا

شرعت الآنسة ايلي رينبورن الالمانية التي لا يزيد عمرها عن ٢٣ سنة في القيام برحلة جوية بطيارة خفيفة من برلين الى غينيا البرتغالية. وتمثلها هذه الصورة عند وصولها الى مطار رباط

تمثال لاحد القرصان

أقيمت التماثيل في الزمن الماضي للآلهة ثم صارت تقام للعظماء، ولـكن امريكا بلد العجائب أنشأت أخيراً تمثالا لتخليد ذكرى واحد من القرصان وهم مجرمون بطبيعة أعمالهم وفظائعهم ! فقد صنع المثال الامريكى دويت فرانكلين تمثالا للسير هنري مورجان الذي كان أشهر القرصان واجرأهم في عهد الملك تشارلس الثاني، حتى اضطر ان يسترضيه وأنعم عليه بلقب فارس وعينه حاكما بجمايكا. وأشهر ماعرف عن ذلك الرجل إغارته على بناما إذ نزل مع رجاله من سفنه وعـبروا البرزخ ثم نهبوا المدينة وعادوا بغنائم وافرة. ولم يجرؤ احد غيره من القرصان على مثل هذه الاغارة على بلد كبير !

عقد مع طفل رضيع

تعاقد طفل انجليزي عمره لا يزيد عن سبعة أشهر مع أحـد أرباب المسارح على التمثيل في مسرحه حين يبلغ السادسة عشرة من عمره . واسم ذلك الطفل ديك لوبينو واسم المتعاقد معه المستر جوليان ويلي. وهذا بلا شك عقد فريد في بابه لانه لم يسبق لاي انسان ان تعاقد مع صاحب مسرح أومخرج سينمائي وهو في تلك السن . ولم تذكر الجريدة الانجليزية التي نقلنا عنها هذا الخبر السر في ذلك التعاقد العجيب . ولو اننا نظن ان السبب هو كون هذا الطفل ابن الممثل الهزلي الشهير «لوبينو لين» Lupino Lane

مصر منذ ربع قرن

شونة قطن تحترق

الخميس ١ فبراير سنة ١٩٠٦ — ٧ ذي الحجة سنة ١٣٢٣

التهبت النار بشونة مملوءة بالقطن تابعة للخواجة خريمي والخواجه بناكي . وهي احدى شون شركة المكابس بالاسكندرية فسارع رجال المطافىء لاطفاء نيرانها ، وكانت متصاعدة في الجو الى ارتفاع شاهد الناس اللهيب فيه على بعد بضعة أميال . وقد استعملت ست طلمبات لاطفائها

وكان في تلك الشونة ٦٥٠٠ بالة من القطن احترق منها نحو تسعين في المائة . وقدرت الخسائر بنحو ٢٥٠ الف جنيه . وبينما كان رجال المطافىء يشتغلون باطفاء النيران طارت شرارة منها الى مستودع للقطن وهوت منه الى مخزن اخشاب للخواجة كرم والخواجة استاني فتحول رجال المطافىء الى مكافحة النار بهذين البنائين حتى حصروها واطفأوها ، ثم حولوا كل جهودهم إلى الشونة فجعلوا يحاولون اطفاء نيرانها نحو ست ساعات ابتداء من الساعة العاشرة مساء الى الرابعة صباحاً ، حتى استطاعوا اخمادها ، ثم أخذوا يقطعون دابرها الى آخر النهار

الالعاب العسكرية

في ٢ منه

ستقام حفلة للالعاب العسكرية الانكليزية بعد غد . وسيخصص كل دخلها لاعانة الايتام والارامل من افراد الجالية الانكليزية وكان موعد هذه الحفلة يوم الخميس الماضي ولكنها أجلت الى غد بسبب وفاة جلالة ملك الدانمرك

تسخير الجيش المصري

في ٣ منه

أحدث تسخير الجيش المصري في انشاء سكك حديد السودان ضجة لدى الرأي العام لمخالفته للعدل والنظام . ومما يؤسف له أن هؤلاء الجنود الذين يشتغلون في غير ما هيئوا له ليسوا أورطة واحدة ، بل عدة أورطات يربو عددها على ألفي جندي . ومن الغريب أن هؤلاء الجنود الذين يقومون مقام العمال في شقائهم يعاملون معاملة الجنود في الرواتب فيعطى الواحد منهم ثلاثين قرشاً شهرياً

الاعتداء على القطرات

في ٤ منه

كثر اعتداء بعض الاشقياء على قطرات السكة الحديدية ، فيرشقونها بالحجارة أو يقذفونها بالرصاص . وقد حدث أخيراً أن قطار المطرية الآتي من القاهرة قد اقترب منه بعضهم ورشقه بالطوب والحجارة . وفي مرة أخرى أطلق عليه بعض الاشقياء عيارات نارية لم تصب أحد الركاب بأذى . ومنذ يومين أصيب أحد ركاب هذا القطار بخشبة رمى بها أحد الاشقياء ، فجرح جرحاً بليغاً

الصحفيون . . .

في ٥ منه

وصل اليوم الى العاصمة أصحاب السعادة أعضاء مجلس شورى القوانين الذين دعوا لحضور حفلة افتتاح خط سواكن ، وكان في صحبتهم حضرات مندوبي الصحف المصرية والاجنبية . والظاهر أن الصحفيين لم يشاءوا أن يكونوا دون سواهم ممن حضروا الحفلات ، فاجتمعوا على ظهر الباخرة التي كانت تقلهم عائدة الى القاهرة وخطب فيهم المسيو كانيفه صاحب الريفورم ذاكراً الحفاوة التي لقو[ها] في السودان ، ثم تلاه الاستاذ تادرس [بك] شنودة فاظهر اعجابه بما رآه وتكلم ال[مسيو] ديسي مراسل الدالي تلغراف فقال : [إن] الصحافة المصرية قد دخلت في دور جد[يد] من حياتها الراقية . ولقد حدثت بعـ[ض] زملائي أصحاب الجرائد المصرية فعرفت الآ[ن] أن حكمي منذ سنوات كان خطأ . و[قد] كنت أظن أنه لا يوجد في مصر جري[دة] يسمح دخلها بأن تكون مستقلة حرة . [أما] الآن فقد عرفت خطئي . فالصحافة قد تقد[مت] كثيراً . ولكن صحافة مصر ستنفع كثير[اً] وتضر قليلا فهي خير مساعد للحكومة في بلاد لا صوت فيها لغير الصحافة . فالصحافة المصرية هي المنبه الوحيد الى الاضرار ا[لتي] قد تفوت رجال الحكومة مهما حسن قصد[هم] وعظم اجتهادهم » . ثم قام حافظ افندي عوض فاعرب عن رأي الصحافة المصرية في دعو[ة] حكومة السودان لها . وتكلم نعوم بك شقير عن حسن الصلات التي أحكمتها هذه الرحلة بين مندوبي الصحف المصرية والاجنبية

موسم الحج

في ٦ منه

ارسل الدكتور سليمان بك حمادة مندوب مصلحة الصحة بالحجاز تلغرافاً الى المصلحة قال فيه : ان الحجاج قد أتموا فريضة الحج ، وقد بلغ عددهم ١٩٥ الف حاج مات منهم في عرفات ١٢ حاجاً ، وفي منى عشرون حاجاً بامراض عادية وصحة الآخرين جيدة

حديقة الحيوانات

في ٧ منه

حكمت محكمة قونصلاتو انكلترا بتغريم مدير حديقة الحيوانات مبلغ ١٤ جنيهاً مصرياً ، واربعة جنيهات بصفة مصاريف لأنه تعدى على ثلاثة من جوق الكوميديا الفرنسية حين زيارتهم للحديقة فأهانهم وضربهم وطردهم بحجة انهم كانوا يلاعبون القردة اثناء تجوالهم بالحديقة

حقوق المرأة الشرقية

(بقية المنشور على صفحة ٤)

الشرقية إلا إذا عم انتشار التعليم وفهم مدى الحقوق والواجبات

« وزد على ذلك أن الأمية بين الرجال، أنفسهم عائق من أعظم العوائق في سبيل الاعتراف للمرأة الشرقية بما اعترف به لشقيقتها الغربية كما هو معلوم فأذا نادينا بوجوب مكافحة الأمية بين النساء طالبنا بمثل ذلك بين الرجال، وليس الى تحقيق هذه الأمنية من سبيل سوى تنفيذ مشروع التعليم الالزامي في مصر تنفيذاً جدياً ومتى أنفذ فيها تبعتها سائر البلدان الشرقية »

ثم استطرد الوزير الى القول :

« ولا يسع الباحث في هذا الموضوع إلا أن يشير الى الفروق الطبيعية بين المرأة والرجل، فان هذه الفروق تحول دون التساوي ولو كانت لا تجعل بالضرورة لأحدهما مزية على الاخرى، فان الدفاع عن الاوطان وبذل الارواح في حماية الذمار من مهام الرجال، كما كان في أيام عنترة العبسي وكما كان قبله وكما سيكون بعد أيامنا. والعناية بالذرية وإعداد رجال المستقبل ونسائه وتربية الخلف وتعهده بالحنو والسهر عليه في ساعات الشدة والمرض وجبر القلب الكسير والرأفة بالموجوع وذي السقام وتوفير أسباب بهجة البيوت والعائلات من مهام المرأة. كذلك كانت في الماضي وكذلك هي اليوم وكذلك ستكون في مستقبل العصور. وما فتىء الناس في جميع العصور الى يومنا هذا يستنكفون من ترجل المرأة وتأنث الرجل، فهاتان الدائرتان تكادان تكونان منفصلتين الواحدة عن الاخرى تمام الانفصال وهنالك دوائر أخرى في العمران والاجتماع يقل أو يكثر فيها اشتراك الفريقين في العمل »

وختم معاليه حديثه بقوله :

« أما ان النساء ينزعن الى التقدم والاشتراك في كل ما يعود بالخير على الوطن وأبنائه فهذا مالا ينازع فيه منازع بل يجب ان يلقى كل التنشيط والتأييد، ولكن اذا أريد للحركة النسائية النجاح في الشرق وجب ان تراعي القائمات بها الاحوال الخاصة به كما راعين الشروط الجوهرية التي لم تنجح الحركة النسائية في الغرب إلا بعد استيفائها وربما كان أهمها إنارة الاذهان إنارة صحيحة تتبين بها المرأة مبلغ ما لها من الحقوق وما عليها من الواجبات، ومنازل هذه الواجبات من حيث أهميتها للنوع الانساني، وفي مقدمتها العناية بالنسل واعداده للحياة والعمل فان هذه أشرف مهمة خصت بها النساء فهن حارسات الحياة وركن بهجتها وهنائها والساهرات على صحة المجموع بما يبذلن من العناية والسهر على صحة أولادهن وتربيتهن

« واذا أريد للحركة النسائية في الشرق ما أصابت مثيلتها في الغرب وجب ان تحذو حذوها في أداء النساء ما عليهن من الواجبات العمرانية في التربية والتعليم ونشر المعرفة وإذاعة النور حتى يضطر الرجال الى الاعتراف بحقوقهن الكاملة والتسليم بها فذلك خير من الطفرة التي قد تؤول الى الفشل اذا أفرطن في العجلة افراطاً غير محمود »

كيف تقاوم المواد المخدرة في بلادنا

(بقية المنشور على صفحة ٥)

يهتم بجمع هذه المعلومات وموافاة الحكومة المصرية بها وعندي ان هذا الاقتراح وجيه فان انشاء مصلحة للمخابرات في مكافحة هذا الجيش الغازي يشبه من وجوه شتى انشاء مصالح للمخابرات العسكرية في الجيوش وهي تعد عيونها المبصرة لانها توافي القواد بمعلومات ثمينة يستطيعون التوسل بها الى وضع خططهم وافساد خطط العدو

« فكل عمل من الاعمال التي تؤول الى كبح جماح المهربين واحباط اعمالهم يجب ان ينشط ويزاد، لاننا اذا منعنا هذه السموم من تجاوز الحدود هانت المشكلة واقتصدنا كل الجهد الذي يبذل في الداخل وهو جهد كبير خصوصاً بعدما فشت عادة استعمال المواد المخدرة ولم تعد قاصرة على طبقات معينة في المدن كما كانت الحال في أول الأمر بل تجاوزت ذلك الى القرى والدساكر وصار بين اتباعها بل قل عبيدها جانب يذكر من الفلاحين والزراع

« ولئن كان المنع التام محالا، الا ان انقاص الكميات التي تدخل القطر يقتضي أيضاً تعزيز النظام الداخلي في مكافحة هذه الآفة على نحو ما فعل رجال الادارة في الاحتياط للشيوعية وتتبع اعمال دعاتها وحركاتهم والاحاطة بتدابيرهم وهم منصرفون الى دعوتهم غير حاسبين ليقظة البوليس حساباً حتى آن الاوان للقبض على جانب منهم والذي أقترحه هو أن تتألف قوة صغيرة من ضباط البوليس الماهرين في المدن والبنادر تتصل باقلام المباحث الجنائية أو تكون فرعاً لها، ويعهد الى هذه القوة في الاهتمام بباعة الحشيش والكوكايين واشباههما وتتبع الوسائل المختلفة التي يتوسلون بها الى الحصول على مقادير منها وكيفية ايصالها الى زبائنهم

« ثم إن على المفكرين من الاهلين وكذلك على الشبان الناهضين واجباً من جهتهم يقضي عليهم بتأليف الجمعيات لنشر الدعوة في البنادر والقرى ضد المواد المخدرة فتفهم الفلاحين والاميين من الاهلين ضرر هذه السموم الفتاكة قبل ان يقعوا في حبائلها ويذهبوا ضحية صانعيها ومروجيها »

قصة كاملة

وارث لم يهنأ بميراثه

ماكاد جوزيف فرفيل يهبط الارض من سفينة الصيد المسماة (ستيلاماريز) بعد رحلة طويلة ، حتى علم من صبي قابله بالميناء أن أخاه الأكبر توفي منذ أسبوع . وقد بحث عن أمه وزوجة أخيه مردداً بصره في الخلق الكثير المزدحم بالميناء فوجدهما بعد عناء ترتقبانه عند مخزن الاسماك. وقد أثر فيه منظر هاتين المرأتين وهما مرتديتان ثياب الحداد والحزن باد عليهما أكثر مما أثر فيه نبأ موت أخيه. ولما رأتاه لم تستطيعا أن تحبسا دمعهما وقالت له أمه وهي تحتضنه باكية : « يا بني العزيز » ثم غلبها البكاء اذ ذكرت انه لم يبق لها غير هذا الابن بعد وفاة أخيه الاكبر ورأس الاسرة

ثم قالت له بولين زوجة أخيه الشابة الحسناء وهي تغالب الدمع : « آه يا عزيزي جوزيف ! »

ومشى الشاب بينهما واجما وقد شعر في تلك اللحظة بانه غريب عنهما وان كانت احداهما والدته والاخرى زوجة أخيه ، وبحث فلم يجد كلمات عزاء يقولها لهما ويهدىء بها سورة حزنهما الاليم . ثم جعلت بولين تقص عليه في الطريق أنباء أخيه في أيامه الاخيرة وقد ذكرت له انه اضطر الى ترك سفينته (ماريا تيريزا) عجزاً منه عن تسييرها بعد ما أصابه من وهن ومرض ، وأنه بعدئذ أخذ في التريض بعد ظهر كل يوم على رصيف الميناء حتى ضعف عن ذلك

> ظل جوزيف فرفيل يحسد أخاه الاكبر على ما حباه به القدر من رزق وافر وزوجة حسناء حتى مات ذلك الاخ فورث فى مورد الرزق وفى زوجته ولكن ..

فرقد وجاء الطبيب فأفتى بأنه قد فقد رئتيه . ومالبث ان مات دون أن ينطق بكلمة بعد ان مكث يومين وهو يجود بروحه في صبر وتجمل . ثم قالت بولين انها منذ وفاة زوجها تعيش مع حماتها ولكنهما تشعران بالوحدة وخصوصاً اذا أرخى الليل ستاره

وقد استمع جوزيف الى كل ذلك صامتاً وكأنه لم يعبأ به ولم يكترث وانما ألقى على زوجة أخيه سؤالا واحداً عن مصير السفينة (ماريا تيريزا) فأجابته :

— يتولى شأنها الآن البحار بيلوفيه وهو يعمل لأجلنا إذ لا بد لنا من مورد رزق كما تعلم

— ان تلك السفينة تحتاج الى رجل قوي نشيط، أما بيلوفيه فليس بذلك الرجل

وفي الحق ان جوزيف لم يحزن كثيراً ولا قليلا لموت أخيه بل خيل له ان موته انتقام الهي لاستمتاعه بالحياة دونه فمنذ طفولتهما كان ذلك الأخ مستحوذاً على النصيب الاوفر من محبة والديه و[illegible] هداياهما ثم حين دخلا المدرسة سوياً [illegible] الاكبر يحصل على أحسن الدرجات [illegible] اشتغلا بالسفن في آن واحد إذ كان ذلك [illegible] تقاليد الأسرة ، فان أباهما وأجدادهما من [illegible] كانوا كلهم بحارة يعملون في البحر [illegible] أن الاخ الاكبر لم يمكث بالبحار غير [illegible] سنوات حتى تعارف ببولين الحسناء [illegible] صانع السفن فتزوجها وجاءته بالسفينة (ماريا تيريزا) صداقاً لها . ومنذ ذلك [illegible] عيشة سعيدة وصار له بيت يأوي [illegible] وزوجة ينعم بقربها ، وأصبح في غير [illegible] الى ارتياد البحار في رحلات شاقة طويلة بل كان يخرج بسفينته للصيد فيعود [illegible] وقد حمل معه صيداً وافراً يبيعه بثمن [illegible] قليل . هذا بينما جوزيف بقي بلا مأوى غير ظهر السفن ، لا يلقى بيتاً ولا أسرة ولا ينعم بقرب زوجة حسناء مثل بولين [illegible] بهره جمالها منذ أول يوم أبصرها فيه . [illegible] عجب بعد ان ظل ينقم على أخيه الاكبر سعادته ويحسده على هناء لا يلقى [illegible] بعضه ، لا عجب بعد ذلك ان يفرح [illegible] بقلب مليء بالحقد الدفين

وقد آلى جوزيف على نفسه [illegible] عودته ان ينظر كل يوم الى السفينة (ماريا تيريزا) وهي في مرساها فيعجبه منها متانتها وصاريها المرتفع وشراعها العريض الذي [illegible] اسود من لفح الشمس وقراع الزوابع

ثم يعود الى بيته آسفاً على ما فات ، خاشياً اخفاق الامل فيما يجيء به وكان لا يفتأ يقول لنفسه : « كلا . ان بولين لن تتزوج من بيلوفيه فما أحسبها تشغل خاطرها به وما أخاله يملأ منها العين ويرضي المزاج . بل أظنني أقرب منه الى ارضاء فؤادها فاني أراها تضطرب أحياناً حين أحدثها »

بهذا كان يحدث نفسه وقد صدقها الحديث فانه لم تمض أربعة أشهر حتى كانا خطيبين يمرحان في وادي الحب ، وقد نسي ونسيت ذلك الذي مات وكان خيراً من أخيه نفساً وحساً

وكان يوم زواج جوزيف من بولين يوم صحو من أيام شهر مارس وقد أدبا مساء وليمة فاخرة دعي اليها جميع بحارة (ماريا تيريزا) وعلى رأسهم بيلوفيه ولما شربوا نخب العريسين طلب اليهم جوزيف أن يشربوا نخب (ماريا تيريزا) أيضاً — وقد كانت في الحقيقة أعز عليه من بولين ومن سواها ما دامت ستأتي له بنحو اثني عشر الف فرنك في السنة كما كانت تأتي بها لأخيه . وعند انتهاء الوليمة عرض جوزيف على المدعوين جميعاً أن يزوروا السفينة في مرساها حتى تشترك في فرحهم وترحب بصاحبها الجديد وعروسه . وهكذا غلبه الفرح بتحقيق أمله فلم يستطع أن يكتم مكنون صدره . وكان بيلوفيه قد أفرط في الشرب على عادته فلما وصل الجميع الى السفينة لكم جوزيف في ظهره وقال له وهو يضحك : « ما أسعدك يا صاح : زوجة حسنة وسفينة نافعة . ألا ترى ذلك كثيراً عليك ؟ وما ذا يقول أخوك المسكين لو انه عاد الى الحياة وأبصرك وقد حللت مكانه في كل شيء ؟ » . وكانت هذه الكلمة التي ذكر بها الأخ المتوفى في ذلك المساء ولكن جوزيف قطب حاجبيه ولم يجب أما الباقون فانهم لم يلتفتوا لما قاله بيلوفيه واستمروا في



مرحهم حتى عادوا من زيارة السفينة

واخيراً انفض الجمع واحتوت جوزيف وبولين غرفة واحدة فقبلها ولكنها قبلة تمثل فيها انصرافه عنها بفكره وقد عجبت لذلك ولم تدر تفسيره ولكنها صبرت وظلت على وداعتها معه وما لبث أن جالت بخاطره فكرة فاعتذر لها بأن عليه واجباً ضرورياً لا بد من قضائه في الحال ، وماكان ذلك الواجب الا رغبته في زيارة السفينة مرة أخرى ليراها وحده فيشعر بأنها قد أصبحت ملكا له حقاً دون منازع . وقد أسرع الى ارتداء بذلة البحر وخرج وهو يكاد يعدو حتى وصل الى مرسى (ماريا تريزا) ولكن ما كان أشد دهشته إذ لم يجدها هناك مع أنه تركها في مرساها قبل ساعة واحدة ثم نظر على ضوء القمر واذا بالسفينة تسيرها الرياح من تلقاء نفسها كأمهر ربان وقد أوشكت أن تختفي عن بصره وراء الأفق

كان مرادى ان اخبىء وجهى



كان بودي للمرة الاولى عند مقابلتي للرجل الذى اصبح الان زوجي ان اخفي عنه وجهي حتى لا يرى ما تراكم عليه من شحم واصفرار وما كان به من تجعيد مشوه لبشرتي عند ذاك سعيت علي ازالة هذه العيوب ما امكن ، وسبق لى ان قرأت عن كريم توكالون ولكنى لم استعمل هذا الكريم لسبب من الاسباب وقد ادركت اخيراً ان كريم توكالون هو المركب الوحيد الذي يزيل التجعد الذى يشوه من جمال الوجه فاستعملته وها قد تحققت امنيتى عند استعمالى هذا الكريم النفيس والا لكان عسيراً علي زوجي ان يتطلع الى وجهي . لذلك انصح كل فتاة تشكو شكايتى ان تستعمل كريم توكالون . فهو مغذ للجلد ويعطيه لوناً جميلا استعملته قبل النوم وفى الغد ترين الفائدة العظمي والنتيجة المرضية بعد باستعمالكن لكريم توكالون

النتائج مضمونة والا ترد النقود لاصحابها

رفاعة بك رافع الطهطاوي

(بقية المنشور على صفحة ١٢)

وديوان رسل العمالات يحامي عن الرعية »

وقال شارحاً لبعض المواد : « قوله في المادة الاولى ان سائر الفرنسيس متساوون قدام الشريعة معناه سائر من يوجد في فرنسا من رفيع ووضيع لا يختلفون في اجراء الاحكام المذكورة في القانون حتى ان الدعوى الشرعية تقام على الملك وينفذ عليه الحكم كغيره . فانظر الى هذه المادة فانها لها تسلط عظيم على اقامة العدل واسعاف المظلوم وارضاء خاطر الفقير بانه كالعظيم نظراً الى اجراء الاحكام »

دعوته الى النهضة النسائية

من المشهور لدى أنصار النهضة النسائية في مصر أن قاسم بك أمين هو أول من دعا الى تعليم المرأة المصرية وتربيتها تربية علمية وعملية ، ولكن التاريخ يميط اللثام لنا عن ان أول من رفع صوته وأجرى قلمه بالدعوة الى تعليم البنات أسوة بالبنين هو المرحوم رفاعة بك رافع الطهطاوي فقد كتب في هذا الموضوع لاول مرة ، بل وألف كتابا فيه أسماه « المرشد الأمين للبنات والبنين » وقال فيه : « ينبغي صرف الهمة في تعليم البنات والصبيان معاً لحسن معاشرة الازواج ، فتتعلم البنات القراءة والكتابة والحساب ، ونحو ذلك فان هذا مما يزيدهن أدباً وعقلا ، ويجعلهن بالمعارف أهلا ، ويصلحهن لمشاركة الرجال في الكلام والرأي ، فيعظمن في قلوبهم ، ويعظم مقامهن لزوال ما فيهن من سخافة العقل والطيش مما ينتج من معاشرة المرأة الجاهلة لمرأة مثلها ، وليمكن للمرأة عند اقتضاء الحال ان تتعاطى من الاشغال والاعمال ما يتعاطاه الرجال على قدر قوتها وطاقتها . فكل ما يطيقه النساء من العمل يباشرنه بأنفسهن . وهذا من شأنه ان يشغل النساء عن البطالة ، فان فراغ أيديهن من العمل يشغل ألسنتهن بالاباطيل ، وقلوبهن بالاهواء وافتعال الاقاويل

هذا ما يقوله رفاعة بك في كتاب مرشد الامين الذي طبعه سنه ١٨٧٢ أي منذ ستين سنة تقريباً فهو لذلك أول من نادى بتعليم المرأة منذ ابتداء عصر النهضة الحديثة

ط . . .

الله أ كبر . . . !

(بقية المنشور على صفحة ٦)

الاناشيد التي تحوي تواريخ القادة الفاتحين من المسلمين كأنشودة طارق بن زياد التي ألفها أحد الفارسيين

وبهذه المناسبة ذكر مولانا شوكت ان الشبيبة الهندية يرجع اليها كثير من الفضل في نهضة الهند الاخيرة وأنهم هم أسرع الهنود إلى اعتناق مبادىء القادة والزعماء ولا سيما فيما يتعلق بالاعتزاز بالقومية والمحافظة على الدين الاسلامي. وقد وجه جنابه إلى جمهور الشبان الحاضرين من المصريين أن يتمسكوا بمبادىء الدين الاسلامي الحنيف وأن يعملوا على نشره وتقويته ، وخصوصاً ان مصر هي قلب للعالم الاسلامي وغالبية سكانها يعتنقون هذا الدين

وقد اقترح أن يجتنب الحاضرون، وكل من شهد محفلا أو مجتمعاً التصفيق بالأيدي ، ويستعيض عنه في وقت الاعجاب بالتكبير بعبارة « الله اكبر » فهي العبارة التي كان المسلمون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي صدر الاسلام يلهجون بها عند الانتصار ، وهي العبارة التي تفتتح بها الصلاة وتكرر فيها . وينادي بها المؤذنون ، وتردد بكثرة في الاعياد . وهي جديرة بأن تكون عنواناً على الاعجاب بكل كبير والارتياح الى كل عظيم

وعلى أثر ذلك قام الاستاذ السيد محمد الغنيمي التفتازاني فترجم هذا الاقتراح إلى اللغة العربية ، فأعجب به جميع الحاضرين وصاروا يرددونه في كل مناسبة اثناء خطاب مولانا شوكت وخطاب من وليه من الخطباء وكانت هذه بدعة حميدة يذكرها له المصريون كلما ذكروا « الله أ كبر » . .

ط . .

فكاهة وأدب

سذاجة الطفولة

— ماما .. ماما . . هل تحبينني . . ؟.

— بكل تأكيد أحبك يا ولدي . .

— تحبينني جداً جداً . . ؟

طبعاً ... وأكثر من ذلك أيضاً . . .

— اذاً طلقي أبي وتزوجي من هذا الحلواني . . . ! !

علم الفلك

الاستاذ : وتستطيعون تقدير بعد هذه النجوم عنا إذا علمتم ان ضوءها يصل الينا بعد آلاف السنوات . .

التلميذ : مستحيل يا استاذ . . فهي تضيء في الليل فنراها في الليل نفسه . . والا لكنا رأيناها في النهار أيضاً . . !!

مرض الخجل

— الحصان الذي اشتريته منك أعجبني جداً وانما لاحظت عليه انه دائماً مطأطىء رأسه الى الارض . .

— أوه هوه . . هو خجول جداً . . لهذا يطرق برأسه الى الارض دائماً . .

طلب عادل . . .

— أعطني من فضلك تذكرة سينما بنصف الاجر . .

— ولماذا تريدها بنصف أجر . . . ؟

— ألا تراني . . ؟

— كلا . . فأنت لست من رجال الجيش . . ولست طفلا أيضاً . .

— ولكني يا غبي بعين واحدة . .

سبب معقول

— هل تعتقد انت ان صوتها جميل ساحر . . ؟

— لا أظن . . ؟

— لماذا . . ؟

— لأنها تقبل ان تغني بمجرد ان يطلب منها ذلك . . ! !

غلطة شائعة

— بلغني انك تبني منزلا « جديداً »

— ما أعجب قولك ! . .

— لماذا . . . ؟

— وهل سمعت أبداً ان أحدهم شيد منزلا « قديماً » . . . . ! !

بعد عمر طويل

— هل تعتقد ان زوجتك ستخبرك يوماً عن كل أسرارها . . ؟

— أعتقد ذلك جداً . . فقط إذا مد الله في حياتها . . . ! ! !

منتهى الاقتصاد

— إني دائماً أراعي الوفر والاقتصاد في كل مصروفاتي وحاجاتي . . .

— وماذا فعلت من جديد . . ؟

— اشتريت سيارة لأركبها فيطول عمر حذائي . . ! !

من غير رام . .

الأستاذ : مين الحمار اللي بيتكلم وانا باشرح الدرس . . ؟

التلميذ (بسرعة) : مافيش حد بيتكلم غيرك يا افندي . . ! !

حل معقول

— هذا المصور صورني صورة أظهرتني متقدمة في السن عشر سنوات . . .

— عال جداً . . وعلى ذلك فقد ضمنت ان لا تتكلف في العشر السنوات القادمة أية صورة جديدة . . ! ! !

انظر صفحة ٩

قبيلة همجية تعرف صناعة الغزل

(بقية المنشور على صفحة ٢٢)

يصنعن بضع قطع من قماش تغطي وسط الجسم ويرسمن عليها رسوماً أولية لا تخلو من جمال ولم يستطع ذلك المكتشف ان يعلم المصدر الذي منه تلقن أولئك المتوحشون هذه الصناعة وهي لا يعرفها الا شعب بلغ درجة من المدنية

وعندهم صناعة أخرى يزاولونها وهي عمل أسرة معلقة على شكل الأراجيح من خوص لين قوي يجدونه في أشجار أرضهم ويعلقون تلك الأسرة بين الاشجار أو بين الأوتاد وينامون فيها

وهم مثل جميع المتوحشين يعبدون الطبيعة في كل مظاهرها التي تعلو على افهامهم . وتبصرهم قبل شروعهم في حملة الصيد أو القتال يجتمعون للرقص وقد غطى الرجال أجسامهم بخوص طويل وطلى الاطفال وجوههم واجسامهم بألوان شتى ثم يرقصون ويقفزون راجين من ذلك رضاء الآلهة ومسرتها حتى تنجح الحملة

وقد اشتهروا بالبأس والشجاعة حتى خشيهم جيرانهم. وقال هولدريدج في ذلك ان أدلاءه رفضوا ان يرافقوه الى ارض البيشانكو ولم يرض ذلك الا ثلاثة منهم بعد طول اغراء

واكتشف هنالك أيضاً جدولين كانا غير معروفين وهما (كنواني) و (توريكان) المتفرعان من نهر كاروني ، والثاني منهما يقطعه شلال عظيم يبلغ ارتفاعه نحو ثمانين متراً . وهناك أيضاً سلسلة جبال هي بمثابة الحد الطبيعي لتلك المنطقة ، وأعلى قممها يبلغ ألفي متر ارتفاعاً

وقد أكد هولدريدج في التقرير الذي كتبه عن رحلته انه أول رجل ابيض اقتحم تلك الارض المجهولة ورأى تلك القبيلة العجيبة وأحضر معه صوراً فوتوغرافية عديدة وعينات مختلفة من منسوجات أولئك النساء الهمجيات

السؤال والجواب

الصناعات اليدوية والآلية

﴿س﴾ قرأت في الصحف وصفاً تفصيلياً لمغزل القطن الذى أنشأه بنك مصر في المحلة الكبرى، وهو يدار بالآلات على طراز المصانع الكبيرة في أوروبا. ثم قرأت في الصحف أيضاً أن مصلحة التجارة والصناعة أوصت بصنع أنوال يدوية من طراز جديد، وأنها وصلت اليها وبدأت ترشد اليها المشتغلين بالصناعة وتعمم استعمالها. فهل يراد من صناعة الغزل في مصر أن تكون يدوية أو صناعية؟ وهل تستطيع إذا بقيت يدوية أن تنافس الصناعة الآلية الكبيرة التي في اوروبا وأن تزاحم المنسوجات الواردة في أسواق مصر؟

(اقتصادى)

﴿ج﴾ هذا سؤال قائم على النظريات أكثر منه على الحقائق. والواقع أن كلا من بنك مصر (أو بالأحرى شركة مصر للغزل والنسيج) ومصلحة التجارة والصناعة يسير الآن في طريق مستقيم لنشر صناعة الغزل والنسيج في هذه البلاد ولا يوجد بالضرورة تناقض في جميع الأحوال بين الصناعة الآلية والصناعة اليدوية وان اشتغلتا بنوع واحد من الانتاج، فالمصنع الذى أنشأته شركة مصر في المحلة الكبرى ينتج أقمشة تنافس الاقمشة الواردة من المعامل الكبيرة في أوروبا وغيرها. وأما الأنوال التي توزعها مصلحة التجارة والصناعة فانها ترقي صناعة الغزل والنسيج اليدوية القائمة الآن في بعض جهات الوجه القبلي وغيرها والتي لايصح القضاء عليها لأنها ظلت تنتج بضاعة يقبل عليها سواد الشعب ولم تقدر الواردات الاجنبية أن تقضي عليها لمتانتها — وكل ماهو مصنوع باليد يكون عادة أمتن من المصنوع بالآلات — ثم لرخصها كذلك، وهذا قماش (الغزلية) المعروف أعظم برهان على ما نقول، وعلى أى حال اذا تقدمت صناعة الغزل والنسيج اليدوية فمن السهل يومئذ ادخال الآلات فيها تدريجاً كما احتاج الامر الى ذلك كما حدث في صناعة الجلود المصرية مثلا التي كانت يدوية بحتة ثم دخلتها الآلات، والخلاصة أن البلاد محتاجة الى مصنع المحلة الكبرى كما هي محتاجة الى انتشار الانوال اليدوية الصالحة ولكل من الاثنين مجاله وسوقه

تشقق المنازل

﴿س﴾ سكنت في منزل غير قديم ثم لفت أحد أصدقائي نظري الى شق مستطيل في واجهة الدور الأعلى من ذلك المنزل فلما سألت صاحب البيت قال لي انه حادث من البياض (الطلاء) فهل يوجد خطر من ذلك، وهل يخشى سقوط المنزل؟

(ا . خ)

﴿ج﴾ كان الاولى بك ان تنبىء مصلحة التنظيم أو تحضر بنفسك أحد المهندسين لمعاينة ذلك الشق. والذي نعرفه ان الشقوق يمكن ان تحدث من تفكك في الطلاء، كما تحدث من زعزعة في تساند الحجر ولكن ليست الحالة الاخيرة خطرة في جميع الاحوال، فقد يكون التشقق مسبباً من (ترييح) بسيط في البناء. فاذا حصل ذلك واستمر الشق صغيراً دون ان يتسع فمعنى ذلك ان البناء قد استراح ذلك ولا خطر في هذه الحالة. وعلى العـ... لا يوجد خطر كبير اذا كان الشق ... مستطيلا آتياً من فوق الى تحت بشرط لا يكون في الدور الاسفل ولا قريباً ... الاساس، وانما الخطر الشديد اذا ... منحدراً أو في شكل خط منكسر انكـ... ظاهراً أو أفقياً وفي هذه الحالة الأخـ... يكون المنزل على وشك الانهيار

أخلاق الامم

﴿س﴾ ذكرتم في عدد سابق ... (كل شيء) الأطعمة والمشروبات ... امتازت بها كل أمة فهل يمكنكم أن تذكروا للامم أخلاقاً امتازت بها كل منها ... صارت الواحدة منها تعرف بخلق معين

(ت . ق .)

﴿ج﴾ هذه مسألة قد تختلف ... الآراء كثيراً. ولكننا نذكر رأينا جو... على سؤالك:

عرف الانجليز بالبرود والفرنسيون بالخفة مع الذكاء ومثلهم في ذلك الايطاليون والشعوب اللاتينية عامة. والالمان ... العمل والنظام. والهولنديون بالنظافة وكذلك اليابانيون، ويضاف الى النظا... عندهم خلق التضحية كما تدل عليه ... هيرا كيري. وعرف الاميركيون ... الاستطلاع. والاتراك بالعظمة والكبرياء والسوريون بالمجازفة. وأما نحن المصريين فلعل أظهر صفة فينا هي (الصبر) و... كانت لنا صفات أخرى كثيرة نمتاز بها ... سرعة الخاطر والمرح

الفتنــــــة

هي : سبب كل شر وأصل كل بلاء
هي : التي صيرت مئات من العروش والتيجان رمادا تذروه الرياح
هي : التي دفعت بآدم الى جحيم الحياة الدنيا وحرمته جنة عرضها السموات والارض
هي : العاصفة القاضية على كل آمن
هي : الريح الصرصر العاتية المزعزة أركان كل ثابت ساكن
هي : سم الخائن الناكر للجميل في طعام المحسن اليه
هي : سلاح الضعيف العديم الشرف وقوة الجبان وعدة اللئيم ورأس مال الحسود
هي : حجة اليائس القليل الحيلة
هي : الزيت يلقى في النار الموقدة ولكن من أفواه خراطيم الماء
هي : الثعبان المفترس يهدى ملفوفاً في أوراق أغصان الزيتون
هي : أم الجرائم
هي : الشيطان
هي : اشد من القتل وكفى

دكتور محمد ابرهيم رضوان

انظر صفحة ٤١



احسن ما في الصحف والكتب

الجنون فنون

[عن مجلة « الدهور »]

ستنظر أمام محكمة (روكفورد) بالولايات المتحدة ، قضية تحسب الاولى من نوعها في تاريخ القضاء . ذلك ان المستر (كروز) المثري الاميركي المعروف رفع دعوى أمام القضاء يطلب فيها الحكم على نفسه باعتباره مدير مصانع (كروز) بـ ١٠٠٠٠ ريال تعويضاً لشخصه عن قتل زوجته في حادثة سيارة

وأعجب ما في هذه القضية ان المستر كروز في الوقت الذي يطلب فيه لنفسه هذا التعويض يعترف بأن القتل ناشىء عن اهماله في قيادة السيارة وان تبعة الاهمال واقعة عليه دون سواه

على انه يؤول ذلك بأن الاهمال الذي حدث انما هو نتيجة سرعة المستر كروز ومن أجل ذلك ، فهو بماله من صفات أخرى — هي انه زوج القتيلة ووارثها ، يطلب الحكم على ادارة مصانعه بالتعويض لأنها أرسلته في مهمة يقتضي انجازها السرعة

وتفصيل الحادثة التي قتلت فيها الزوجة هي ان المستر كروز كان راكباً سيارته وبجانبه زوجته لقضاء عمل جعله يخرج عن حرصه المعهود في سوق سيارته فكان من أثر ذلك أن أطلق لسيارته عنان سرعتها وأغفل التهدئة في السير عند منحنى في الطريق فانقلبت السيارة به وبزوجته فنجا هو بحياته أما الزوجة فماتت لساعتها

ولم يكد المستر كروز يعود من هذا الطواف الى مدينة روكفورد ، حتى ذهب الى محاميه يستشيره في الامر ، فأشار عليه هذا الاخير برفع قضية التعويض هذه

الافلاس في الصين

[عن مجلة « المرأة المصرية »]

متى أفلس الرجل في الصين تأخذه الحكومة هو وعائلته وجميع كتابه وعماله وتضعهم مع دفاتره وطاولاته وصناديقه وكراسيه في ساحة عمومية كي ترجمهم المارة بالحجارة حتى الموت. ولهذا فقد صار التاجر الصيني اذا أوشك ان يفلس أسرع الى مصالحة الغرماء وصار الكاتب أو أمين الصندوق اذا شعر أحدهما بتأخر المحل التجاري يعلن الحكومة أمره حتى ينجو من العقاب وهكذا قل الافلاس الاحتيالي في بلاد ابن السماء

فلسفة جندي

[عن مجلة « الشرق »]

كان الدوق فالنتون يحب السير وحده ليلا والتنزه في شوارع المدينة راكباً على ظهر جواده . فسقط ذات ليلة في قناة عميقة واشتد يأسه وكاد يقضي نحبه لو لم يقيض له الحظ جندياً شجاعاً كان ماراً من هناك فشاهده وألقى بنفسه في الماء وأنقذه وأراد الدوق أن يكافىء منقذه فقال له : « لقد أنقذتني من مخالب الموت فاطلب مني ما تريد »

فنظر الجندي ذات اليمين وذات الشمال وأجاب : « ان ما أريده من سعادتك هو ألا تذكر هذا الحادث أمام أحد »

فلم يقدر الدوق على كتم استغرابه وقال : « لم أنظر في حياتي قبل الآن مثل هذا التجرد وهذا التواضع »

فأجابه الجندي : « ليس هذا ما أقصد يا سيدي الدوق ، بل أن يبقى الخبر مكتوماً عن رفاقي الجنود ، لانهم إذا علموا أنني أنقذتك من الموت يعلقون حجراً في عنقي ويلقونني في القناة » ! !

موقف موسوليني

تجاه النساء

[عن جريدة « الشعب الاميركية »]

يعتقد موسوليني رئيس وزارة ايطاليا أن مستقبل الامة الايطالية في أوربا يتوقف على كثرة النسل ولهذا أخذ يشجع الامهات على اكثار النسل . وبلغ منه في هذا الشأن أنه وضع خطة في مقابلة النساء تشجع على اكثار النسل . وبيان ذلك أنه أوجب على كل امرأة تريد مقابلته أن تقدم الى الحاجب بطاقتها وتكتب عليها اسمها وعدد أولادها أو أن تبلغ ذلك مشافهة للحاجب وهو يبلغه اياه . وليس من الضروري أن تذكر المرأة اسم زوجها وكنيته ومركزه

وقد نجحت هذه الخطة تمام النجاح لأن النساء الايطاليات ولا سيما الوالدات ممن صرن يتزاحمن على مقابلة موسوليني

أشد أنواع الحجاب

في أقليم أراميا بفينا الجديدة تعيش المرأة أسوأ عيشة فأن عليها أن تقضي أكثر وقتها في العمل الشاق لأجل الاسرة والقبيلة ومتى بلغت سن الزواج اختار لها أهلها زوجاً دون ان تكون لها كلمة في اختياره ويتم الزواج بأن يضع الزوج على وجه زوجته قناعاً يغطي رأسها حتى رقبتها وبعد ذلك تستمر في لبس هذا الحجاب منعاً للرجال من أن يشاهدوها ومنعا لها من الاختلاط بالرجال وهي لا تخلع هذا الحجاب الا لحظات قصيرة حين تغسله أو تلبس آخر جديداً . والعجيب أن نساء أراميا قانعات بحالهن ، وانما يرثين للعانس التي لم تجد زوجاً يلبسها ذلك الحجاب الثقيل !

نادى المطلقات

انشيء في لندن أخيراً ناد نسائي أطلق عليه اسم « نادي المطلقات » وهذا الاسم يبين الغرض من انشائه وهو أن يكون مجمعا للنساء المطلقات حتى لا يشعرن بالوحدة وله أيضاً أغراض أخرى منها مساعدة النساء الاعضاء فيه في قضاياهن ومطالبهن من ازواجهن السابقين أو ارشاد الفتيات غير المتزوجات الى طرق النجاة من الوقوع في الزواج ... وكل عضو تتزوج بعد طلاقها من احد الرجال تعتبر مفصولة من عضوية النادي

زعيمة المجتمعات

في فينا

تعتبر الكونتس فيداك زعيمة المجتمعات في فينا في الوقت الحاضر وهي سيدة حسناء اشتهرت بأنها احسن نساء فينا ملبساً حتى صارت قدوة لغيرها في الثياب . وقد اعتادت أن تلبس شعراً مستعاراً أو طاقية من الحرير النفيس تغطي به رأسها ومتوسط سعر هذا الغطاء من الرأس ١٥٠ ريالا وقد وصل سعر بعضه الى ٢٥٠ ريالا واضطرت أن تدفع عليه رسماً جمركياً بلغ احياناً ٥٠ ريالا عن القطعة الواحدة . ومن رأيها أن يسعى أهالي فينا والسلطات العامة فيها حتى تكون تلك العاصمة مكان البذخ ومجمع السياح الاغنياء من انجلترا والمانيا وغيرهما كما كانت قبل الحرب

تشجيع الشبان في ميدان . . .

(بقية المنشور على صفحة ١٧)

الراقية . لذلك طلبت من المسيو كولو أن يختار لها قطعة أرض ملائمة لانشاء معمل للخزف المصري لاحياء هذه الصناعة ، وليكون هذا المعمل ميداناً يستخدم فيه هذا الشاب مواهبه بعد رجوعه من فرنسا ويتمكن أن يفيد ويستفيد

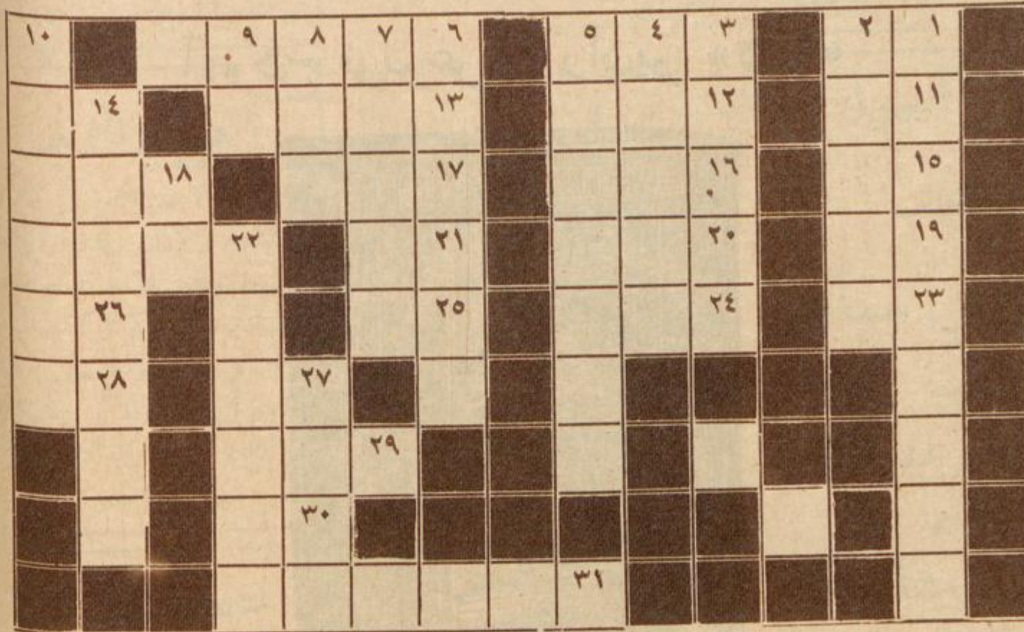
فقام المسيو جيمس كولو باختيار قطعة حسنة الموقع في جهة روض الفرج تبلغ مساحتها نحو ثمانمائة متر مربع ، ووضع لبناء المعمل تصميما استحسنته السيدة هدى ، وامرت بالشروع فيه ، فاستغرق بناؤه مدة وجيزة ، وبلغت نفقاته وقتئذ نحو ثلاثة آلاف وخمسمائة جنيه مصري وهو يتألف من خمس قاعات كبيرة احداها لعرض المصنوعات ، وثانيها للموقد ، والثلاث الباقية للنقش والزخرفة وسائر الاعمال الخزفية ، وفي وسط هذه القاعات حديقة بديعة التنسيق

وجعلت هذا المعمل تحت رياسة المسيو كولو واستحضرت معه بعض الفنانين الماهرين المتخرجين من مدرسة الفنون الجميلة . ولما رجع الشاب السالف الذكر من فرنسا رأى امامه مكانا يستطيع فيه ان يستخدم مواهبه وفنه ، ويكفل منه الرزق فانتظم في هذا المعمل ، ومكث فيه مدة غير طويلة ، ثم انفصل عنه من نفسه لا لسبب سوى الخلاف والنزاع بينه وبين مساعديه . وعلى اثر انفصاله التحق كموظف بالحكومة!

ولكن المعمل استمر على حالته بفضل عناية السيدة هدى بشأنه ، واستطاع أن يحوز الاعجاب من سائر الذين اطلعوا على مصنوعاته . وقد حازت معروضاته ميدالية ذهبية في المعرض الصناعي الزراعى الذي اقيم بالقاهرة سنة ١٩٢٦ . وكذلك حازت الاعجاب والثناء في معرض باريس ، اما في معرض ليبج الذي اقيم أخيراً فقد نالت معروضات هذا المعمل مع معروضات مشغل السجاد مداليتين ذهبيتين ، وشهادة الدبلوم



الغاز الكلمات المتقاطعة



شرح الكلمات المطلوبة فى الافقى

١ الذي يجيء – ٣ مهن : أعمال – ٦ في عالم الآخرة – ١١ اسم فعل أمر – ١٢ مسح : أزال – ١٣ يخط له طريقاً – ١٤ جاهل : أحمق – ١٥ حرف نداء – ١٦ بمعنى أدت الى أو تحولت الى – ١٧ نهاية البئر أو البحر أو النهر – ١٨ آلة لتكبير الصوت – ١٩ عفريت – ٢٠ زنبرك – ٢١ حرف عطف – ٢٢ نوتى قلبت ياؤه سينا – ٢٣ حرف تعجب – ٢٤ فضح – ٢٥ ضد الفصاحة – ٢٦ نوع من الرياح أو صوت القط – ٢٧ حرف امتناع لامتناع – ٢٨ تقال للقط – ٢٩ مديرية في القطر المصري – ٣٠ يستخرج من الاصداف – ٣١ لحقني سوء

شرح الكلمات العمودية المطلوبة

١ طائرة انجليزية شجاعة – ٢ جمع تهنئة – ٣ من حمى – ٤ اسفار طويلة – ٥ قصر شهير في روما – ٦ نوع من الرقص الحديث – ٧ مماثل له – ٨ شغف – ٩ لغة في أكى – ١٠ شراب معروف في مصر – ١٤ اخترع الطباعة – ١٨ ثعبان هائل – ٢٢ تختفي عن الانظار : تختبيء – ٢٧ اكبر مدينة في اوربا

«محمود وصفى أحمد»

حل مسألة العدد الماضي

«سباق الوحوش»

كان المطلوب معرفة مكان الاربعة الكلاب المختبئة بين الوحوش . وتراها ظاهرة في الرسم الذي الى يسار هذ الكلام وقد حددت رءوسها بخطوط سوداء



جرب بريبه مع الوسكي

فانك تشعر بلذة جديدة لا تشعر بها بتناول
الوسكي مع الماء أو الصوداء. فالوسكي مع
الصوداء طعم ومع البريبه طعم آخر. فاذا
جربته مرة مع البريبه عدلت عن شربه
ممزجاً بأي ماء اخـــــر



كلارا بو

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء، بوستة قصر الدوبارة مصر، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل